



LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

## تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ودورها في تدعيم نظام التعليم الجديد LMD:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعه: 2020

إشراف الأستاذ:

شفرور عائشة

إعداد الطالبتين:

1- إيمان سليمانني

2- حدة سليمانني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الحمزة منير	أستاذ محاضر - أ.	رئيسا
شفرور عائشة	أستاذ مساعد - أ.	مشرفا ومقررا
اولم خديجة	أستاذ محاضر - أ.	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

كلمة شكر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لا يشكر الله».

الشكر لله عز وجل ما أنعم علينا بنعمة العقل وأمرنا بالعلم وهدانا وسهل لنا السبل وهون علينا الصعاب وعلّمنا ما لم نعلم...

الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "شفرور عائشة" لتوجيهاتها والإشراف على هذه الدراسة.

ونشكر أيضا كل الأصدقاء والزملاء الأوفياء.

والشكر موصول لكل من ساعدنا في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو من بعيد

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مراجعة هذا العمل وتصويبه.

نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا ما علمنا.

قائمة المحتويات

	شكر وعران
	قائمة المحتويات
	كشاف الجداول
أ	مقدمة
	<b>الجانب المنهجي: أساسيات الدراسة</b>
05	إشكالية الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	أسباب اختيار الموضوع
07	الدراسات السابقة
08	مجالات الدراسة
08	منهج الدراسة
08	عينة الدراسة
09	أدوات جمع البيانات
09	ضبط المصطلحات
	<b>الجانب النظري</b>
10	<b>الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية</b>
11	<b>المبحث الأول: المكتبات الجامعية</b>
11	تمهيد
11	1-1- تعريف المكتبة الجامعية
12	1-2- أنواع المكتبات الجامعية
13	1-3- أهداف المكتبة الجامعية
13	1-4- وظائف المكتبات الجامعية

14	5-1-خدمات المكتبة الجامعية
18	6-1-أهمية المكتبة الجامعية
20	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات
21	تمهيد
21	2-1-تعريف تكنولوجيا المعلومات
22	2-2-أنواع تكنولوجيا المعلومات
23	2-3-تطور تكنولوجيا المعلومات من الحاسوب إلى الإنترنت
24	2-4-أهمية تكنولوجيا المعلومات
24	2-5-مزايا تكنولوجيا المعلومات
25	2-6-دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية
27	المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية
28	3-1-استخدام تكنولوجيا المعلومات في التزويد وتنمية المجموعات
28	3-2-استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعالجة الفنية
30	3-3-استخدام تكنولوجيا المعلومات في بث المعلومات واسترجاعها
32	خلاصة الفصل
33	الفصل الثالث: نظام التعليم (LMD)
34	1-1-تعريف نظام التعليم (LMD)
35	1-2-نشأة نظام التعليم (LMD)
36	1-3-أهداف نظام التعليم (LMD)
36	1-4-مميزات نظام التعليم (LMD)
39	المبحث الثاني: أساسيات نظام التعليم الجديد (LMD)
39	2-1-متطلبات تكوين الطلبة في نظام التعليم (LMD)
40	2-2-مستويات نظام التعليم (LMD)
42	خلاصة الفصل
43	الجانب التطبيقي: دور تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الجديد (LMD) دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي-تبسة-.

44	1-التعريف بمكان الدراسة
46	2-تحليل البيانات وتفسيرها
55	3-النتائج على ضوء التساؤلات
57	خاتمة
59	القائمة الببليوغرافية
60	الملاحق

كشاف الجداول:

46	الجدول رقم 01: النظم والوسائل المعتمدة فالمكتبة لتغطية احتياجات المستفيدين
47	الجدول رقم 02: نسبة البنية التحتية لمواكبة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة
47	الجدول رقم 03: متطلبات وصول المكتبة الى مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات
48	الجدول رقم 04: نسبة استغناء المكتبة للأنظمة التقليدية في حالة مواكبة تكنولوجيا المعلومات.
49	الجدول رقم 05: نسبة النظم والوسائل المعمول بها داخل المكتبة التي تلي احتياجات المستفيدين.
49	الجدول رقم 06: الجدول نسبة تماشي الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المكتبة مع التطورات التكنولوجية.
50	الجدول رقم 07: مظاهر تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخداما في المكتبة
50	الجدول رقم 08: موقع ويب المكتبة المتاح على شبكة الانترنت
51	الجدول رقم 09: أهم العوائق التي تواجه المستفيد اثناء استخدامه لتكنولوجيا المعلومات.
52	الجدول رقم 10: الجدول رأي الطلبة تجاه نظام التعليم LMD .
52	الجدول رقم 11: نسبة تماشي نظام التعليم LMD مع تكنولوجيا المعلومات حاليا.
53	الجدول رقم 12: يمثل العوائق التي تواجه نظام LMD مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات المعمول بها حاليا
54	الجدول رقم 13: اهم الاقتراحات التي تساهم في تطوير ونجاح استمرار نظام LMD وفقا لتكنولوجيا المعلومات.

## مقدمة

يواجه قطاع التعليم العالي في الجزائر تحديات عديدة نتيجة العولمة ومقتضيات بناء مجتمع المعرفة وضرورة الاعداد الأفضل للحياة المهنية مع التركيز على الاعداد لمهن الغد، المواكبة للتغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية.

وقد سمت بلادنا الى تطوير نظام التكوين في مختلف المستويات مستفيد من ذلك من النماذج الناجحة في الدول الأكثر تقدما وخاصة منها دول الاتحاد الأوروبي، وتم ذلك بإدراج المزيد من المرونة بتنوع مسارات التكوين وباستهداف القطاعات الواعدة في اطار تنفيذ استراتيجية قطاعات دقيقة على المحاور الرئيسة الثلاثة التالية:

- دعم التشغيلية وبث ثقافة المؤسسة.

- بناء مجتمع المعرفة.

-تحسين جودة أداء المؤسسة الجامعية.

وبالنظر الى تطور منظومات التعليم العالي في البلدان المتقدمة يمكن التوقف عند التوجه الجديد الذي شرع في اعتماده اغلب الدول والمتمثل في إعادة هيكلة مسارا التكوين من خلال تبني نظام LMD استهدافا للوضوح في مسارات التكوين ومسالكه وطلبا لتجانس وتقارب اكبر بين أنظمة التكوين وتحقيق المرونة والتلاؤم مع الاحتياجات الفعلية للمجتمع وبما أن مراحل التعليم تركز على أسلوب الاتصال بين الطالب والأستاذ هذا الاتصال هو يثمر في النهاية بحصول الطالب على مجموعة من الأفكار الموضوعية على مقرر وموضوع الدراسة ويرجع هذا الى كون العملية التعليمية في مرحلة الجامعة تقوم على هرم قاعدته الطالب والأستاذ وأعلاه المكتبة نعني بها أن المكتبة الجامعية التي تضم مصادر متنوعة، اذ تعد محور العملية التعليمية في هذه المرحلة الحاسمة من حياة هذه الفئة من الطلبة المقبلين على التخرج او الدخول في الحياة العملية وترتكز وظيفة المكتبة الجامعية في تأدية رسالة معينة وهي افادة هؤلاء الطلبة من خلال توفير الخدمات، حيث يسد التعرف على احتياجاتهم عنصرا أساسيا في تنظيم معلومات المكتبة الجامعية قصد تحقيق اقصى درجات الفعالية في استثمار موارد المكتبة الجامعية. ولقد اجتمعت الآراء على ان المكتبات من اهم الوسائل التي تساعد القارئ على الاتصال الدائم والمستمر بمصادر الفكر والثقافة خاصة في ظل تدعيم التعليم الجديد LMD باعتبارها حصنا للمعرفة

ولقد ارتبط ازدهار البحث وتقدم الأمم بوجود المكتبات ولذا بات من الضروري ان تقوم بدراسة مجتمع المستفيد حتى تخدمهم بشكل يرضيهم فتعمل على توفير المواد المكتبية بمختلف أنواعها بما يتناسب وضعية هؤلاء المستفيدين حتى تنجح في وظيفتها وبهذا قد حققت الهدف الذي وجدت من أجله والمتمثل في تلبية احتياجات ورغبات مستفيديها، ولتحقيق كل هذا يجب استغلال تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات وخاصة بالمكتبات الجامعية، تعتبر من الأولويات لما لها من دور فعال في التحكم الجيد في الأرصدة الوثائقية الموجودة بها وترقية أساليب العمل المكتبي، بما تضمن حسن الأداء، تلبية احتياجات المستفيدين المتنوعة والاستفادة من خدمات المعلومات التي توفرها أنظمة المعلومات ونتيجة لذلك ستصبح المكتبات الجامعية جزء فعالاً في التعليم والبحث العلمي بما توفره للمستفيدين من المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم بحوثهم ودراساتهم وما تؤديه من دور في تسويق منتجاتهم الى المستفيدين أينما وجدوا وباختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم.

وينص بحثنا هذا حول تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ودورها في تدعيم نظام التعليم LMD اذ سلطنا الضوء على مكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي -تبسة- كدراسة حالة وهذا بما يكتسبه الموضوع أهمية بالغة، وكشف الجوانب الخفية له للتعرف على تكنولوجيا المعلومات المتوفرة ومدى الاستفادة منها، بالتقرب من واقع هذه المكتبة خلال مدة التريص ومن خلال الدراسة الميدانية حاولنا الإجابة على إشكالية موضوعنا مع تقديم اقتراحات لكيفية تيسير الوصول الى المعلومات للمستفيد المتخصص في النظام LMD والاستفادة من خدمات المكتبة الجامعية وتجاوز معوقاتها.

وحاولنا قدر الإمكان باتباع منهجية واضحة تتحكم في ضبط عناصر الموضوع من توظيف المنهج الوصفي وكذا بتحليل ومناقشة الاحصائيات المتحصل عليها اثناء تفرغ الاستبيان بهدف الحصول على المعلومات الدقيقة حول موضوع البحث.

كما اعتمدنا في دراستنا على أدوات البحث (الاستبيان) وقد قسمنا خطة بحثنا الى أربعة فصول الفصل المنهجي وفصل ثاني وفصل ثالث والفصل التطبيقي والمقدمة والخاتمة والملاحق ففي الفصل المنهجي تعرضنا الى إجراءات الدراسة الميدانية أما الفصل الأول فتناولنا فيه تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية وهو مكون من مبحثين المبحث الأول تحدثنا فيه على المكتبات الجامعية اما الثاني فتحدثنا فيه على تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة، وفي الفصل الثالث تحدثنا على نظام LMD بصفة عامة.

# الإطار المنهجي

## إشكالية الدراسة:

عرف عصرنا هذا قفزة كبيرة في شتى مجالات الحياة بواسطة سلسلة من الابداعات البشرية التي جعلت كوكبنا عبارة عن شبكة معلوماتية تنقل وتعرف المعلومة بين سائر الأمم مما تسبب في الانفجار المعلوماتي أوجد ضرورة إيجاد سبل تتكفل بالتعايش مع هذا التطور وبطبيعة الحال فالجامعية منوطة بهذا التطور في ظل نظام التعليم الجديد LMD لذا فقد سارعت هذه الأخيرة في انتهاج أساليب تساعد على دفع عملية التنمية من خلال الاستفادة للوصول الى حقيقة تساهم في التحكم في المعلومة، ومكتبة الجامعة كغيرها من المكتبات اخذت جاهدة في احتضان كل ما هو جدير بتحقيق أهدافها التنموية العلمية فكان لابد من طرح بعض الأسئلة التي تساعد على التعرض ولو على جانب من جوانب موضوع تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ونظام التعليم الجديد LMD في الجامعة ومن هنا نطرح الاشكال التالي كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الجديد LMD؟

التساؤلات الفرعية.

بشكل أدق يمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية والتي نسعى للإجابة عنها من خلال دراستنا.

- 01- ما هو واقع تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية الحقوق؟
- 02- ماهي السبل المقترحة لتغطية العجز الذي بدى واضحا في الأنظمة التقليدية المستعملة في مكتبة كلية الحقوق؟
- 03- كيف نقيم نجاعة نظام التعليم الجديد LMD في ظل تكنولوجيا المعلومات؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها حيث سلطنا الضوء على تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ودورها في دعم نظام التعليم الجديد LMD. والتي لها أهمية بالغة في تطوير المكتبة وتلبية حاجيات مجتمع المستفيد منها ومن أهمها:

- معرفة واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية الحقوق في ظل نظام التعليم الجديد LMD.
- إظهار دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات داخل مكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي - تبسة.

- التدريب على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي في ظل نظام التعليم الجديد LMD.
- استمرارية وتطور تكنولوجيا المعلومات واستفادة مجتمع مكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي - تبسة.

### **أهداف الدراسة:**

إن أي دراسة علمية تصبو الى تحقيق مجموعة من النتائج والتي تصل اليها عن طريق البحث وتهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى الى خدمة البحث العلمي بصورة عامة ومجتمع المكتبات بصورة خاصة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعريف بتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية والتعريف بنظام التعليم الجديد LMD .
- 2- محاولة ابراز واقع تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق ومدى استفادة طلبة LMD منها.
- 3- تلبية احتياجات المستفيدين.
- 4- لفت الانتباه إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي .

### **أسباب اختيار الموضوع:**

ان اختيارنا لهذا الموضوع " تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ودورها في تدعيم نظام التعليم الجديد LMD " دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي لم يكن من باب الصدفة بل يوجد من وراء هذه الدراسة عدة أسباب أهمها:

أسباب موضوعية:

- الرغبة في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع.
- الأهمية البالغة التي أصبحت تكتسيها تكنولوجيا المعلومات كوسيلة جد متطورة لنهوض المكتبات الجامعية.

أسباب ذاتية: وتتمثل في

لدينا هدف بالغ الأهمية بالنسبة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل تطبيق نظام التعليم الجديد LMD.

### **الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاقاً للمواضيع أو البحوث، حيث تأتي البحوث الجديدة لسد الثغرات وتكملة ما تم عرضه أو دراسته سابقاً، وفي مجال بحثنا تم حصر بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة موضوعنا هذا ومن بين الدراسات نذكر:

### الدراسة الأولى:

- رسالة صالح محمد، براني نجيبة: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات في ظل نظام التعليم LMD: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات والمعلومات LMD، الجزائر 2، 2006 تم في هذه الدراسة التطرق إلى الجانب النظري إلى المفهوم العام والشامل لنظام LMD وتكنولوجيا المعلومات والمكتبات الجامعية، أما الجانب الميداني فقد تم التركيز على أهم النظم التقنية المتبعة في المكتبة وأهم الإمكانيات المتاحة بالمكتبة الرقمية التي تتماشى مع نظام التعليم الجديد LMD لجامعة الجزائر 2. علاوة على الاستبيان الموجه لمجتمع المستفيد. وخرجت الدراسة بنتائج كخطوة أولى للاهتمام بالمكتبة بشكل أكبر والعمل على تطويرها لمواكبة التطورات التي تشهدها المكتبات في العالم المتطور في ظل النظام الجديد.

### الدراسة الثانية

رسالة جراد شيماء، سيساوي وفاء: التقنيات التكنولوجية الحديثة وأثرها الإيجابي على المكتبات الجامعية في كنف نظام التعليم LMD: دراسة ميدانية، بمكتبات جامعة عنابة نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات، عنابة 2009 تم في هذه الدراسة التطرق إلى الجانب النظري لمحطة عامة حول التكنولوجيات الحديثة المطبقة في المكتبات الجامعية ونظام التعليم LMD، أما الجانب الميداني فقد تم التركيز على تطبيق التقنيات التكنولوجية الحديثة في المكتبات الجامعية بعنابة ومدى دعمها لنظام التعليم LMD علاوة على الاستبيان وقد توصلوا إلى نتائج نوعاً ما إيجابية حيث إن المكتبات الجامعية تعاني من نقص في التجهيزات التكنولوجية بمصالحها ومختلف الوحدات التنظيمية.

### الدراسة الثالثة:

دراسة سوالمي أسماء: برامج التكوين في علم المكتبات نظام LMD في ظل التطورات التكنولوجية جامعة الجزائر 2015: وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل كبير على ما جلبه هذا النظام الجديد من

برامج كان لابدها أن تكون حديثة ومواكبة لتيار التكنولوجيات الحديثة للمعلومات. والتعرف أيضا على نجاعة نظام التعليم الجديد LMD في خضم التطورات التكنولوجية المستمرة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على نظام التعليم الجديد LMD، ووصف مجموعة من البرامج مع تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

### **مجالات الدراسة:**

تتلخص الإجراءات في هذه الدراسة من خلال:

**المجال الجغرافي:** هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، وكما هو واضح في العنوان فإن المجالات للدراسة تمثل في التركيز على مكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي-تبسة.

**المجال الزمني:** هو الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة الميدانية بدءا من تحديد مجالها والأدوات البحثية فيها، مروراً بتحليلها وصولاً إلى استخلاص النتائج، وقد كانت في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019

**المجال البشري:** وهو المجال الذي يضم جميع الذين مستهم الدراسة ولديهم علاقة بموضوع البحث، وفي هذه الدراسة اقتصر على مجتمع المستفيد بمكتبة كلية الحقوق.

### **منهج الدراسة:**

يعرف المنهج بأنه: «الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط أساساً بتجميع البيانات وتحليلها حتى تسهم في الوصول إلى نتائج ملموسة».

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل المناسب لموضوع الدراسة.

### **عينة الدراسة**

وفي عينة دراستنا انصب اختيارنا على عدد من مجتمع المستفيدين بمكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي-تبسة

### **أدوات جمع البيانات:**

في هذه الدراسة تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

### ضبط مصطلحات الدراسة:

المكتبة الجامعية: هي مؤسسة علمية ثقافية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر وتمييزها بالطرق المختلفة (الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع)، بعد تنظيمها وفهرستها وترتيبها على الرفوف، وذلك بغاية استرجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها للرواد من خلال مجموعة من خدماتها المعروفة كالإعارة والدوريات والخدمات الجديدة كالإحاطة الجارية والبعث الانتقائي والخدمات المحوسبة، كل ذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال المعلومات.<sup>1</sup>

تعريف تكنولوجيا المعلومات: ويعرفها الدكتور أحمد بدر بأنها؛ مصطلح يستخدم لوصف مدى كثير من الإنجازات والاختراعات التكنولوجية خصوصا في مجال الحاسبات والاتصالات.<sup>2</sup>

### التعريف بنظام التعليم الجديد LMD :

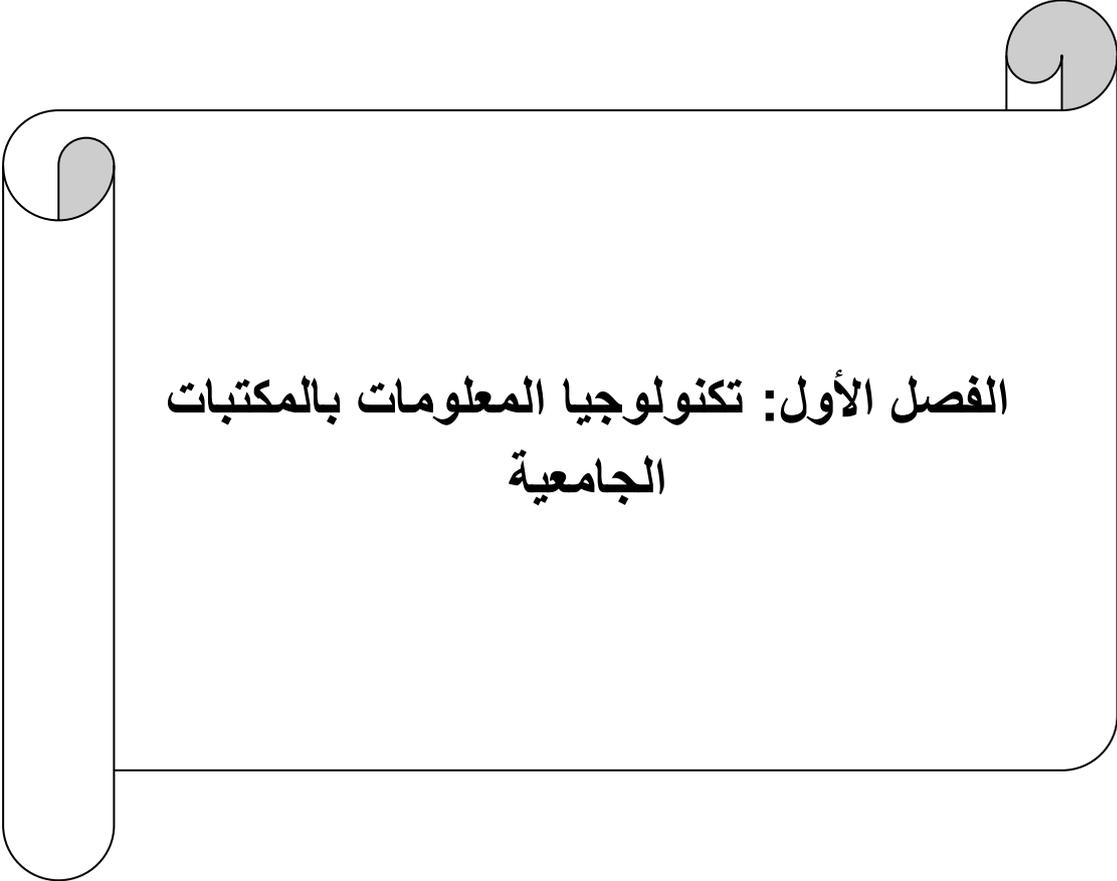
هو نظام للتكوين العالي يرمي إلى:

- بناء الدراسة على ثلاثة رتب
- ليسانس: 6 سدايسات دراسية.
- ماستر: 4 سدايسات دراسية.
- دكتوراه: 6 سدايسات (دراسات وبحث).
- محتويات منظمة في ميادين تظم مسالك محددة ومسالك مفردة.
- تنظيم التكوين على أساس سدايسات ووحدات تعليم قابلة للترصيد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- محمد، دياب مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح انجليزي عربي، بيروت: الدار الدولية للنشر، 1995.

<sup>2</sup>- بدر، أحمد. علم المكتبات والمعلومات دراسات في نظريات الارتباطات الموضوعية. الرياض: دار المريخ، ص 33.

<sup>3</sup>- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د. ديوان المطبوعات الجامعية : جوان 2011، ص 13.



**الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات  
الجامعية**

## تمهيد

من الطبيعي ومن المعقول ان الثورة المعلوماتية التي يعيشها العالم وتقنيات الاتصال المتطورة الحديثة استطاعت تغيير الكثير من الاعمال، وسبل الاتصال بين الباحثين، كما غيرت من اعمال المكتبات ومراكز المعلومات وتقنياتها ومعالجتها ومواكبتها للعصر وافاقه المتغيرة يوما بعد يوم. من خلال هذا الجزء سنتحدث عن المكتبة الجامعية ومكانتها.

### 1-1-التعريف بالمكتبة الجامعية:

تعرف بأنها "ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة، والإدارات الأخرى المختلفة في الجامعة، او الكلية او المعهد العالي، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من اجل خدمة اهداف واغراض الجامعة"<sup>1</sup>.

كما عرفت على انها "تلك المكتبة الملحقة بالجامعة، او بمعهد عالي، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من اجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية وكافة التخصصات..."<sup>2</sup>

وتعرف بأنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها وأيضاً بأنها المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات والأقسام الأكاديمية، وأيضاً حاجيات المنهاج الدراسي والبحث العلمي وعليه فإن المكتبة الجامعية نوع مهم من المكتبات الأكاديمية وتتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.<sup>3</sup>

### 1-2-أنواع المكتبات الجامعية :

- 1- حسن، سعيد احمد. المكتبات الجامعية: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، ووظائفها. بيروت: دار الجيل، 1992. ص 25.
- 2- حسن، سعيد احمد. المكتبات: اثارها الثقافي، اجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي. 1991. ص 23.
- 3- عمر، أحمد همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 65.

- مكتبة المعاهد المتوسطة: هي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية، ويجب أن تشمل المكتبة كل أشكال المواد المكتبية من كتب ودوريات وسترات ومصادر تعليمية وقوائم ببليوغرافية.

- مكتبة الكليات: هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكليات، ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة وكذلك تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث.

- المكتبة المركزية بالجامعة: على الرغم من وجود مكتبة من كل كلية من كليات الجامعة إلا أن وجود المكتبة المركزية يعتبر أساساً للتنظيم السليم للخدمات المكتبية للجامعة، حيث تقوم هذه المكتبة بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات كلها، كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لكل مكتبة كلية على حدى.<sup>1</sup>

### 3-1- أهداف المكتبة الجامعية:

1- اختيار وتوفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة والبرامج المختلفة في الجامعة.

2- تسيير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والمدرسين والباحثين.

3- تنظيم المصادر والمجموعات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة.

4- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وبالطرق المناسبة، ومنها خدمة الإدارة بأشكالها المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية والببليوغرافية والتصوير وغيرها.

5- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للقراءة والدراسة والبحث العلمي من خلال توفير القاعات المؤثثة والمجهزة بالشروط الجيدة.

6- تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة وتدريب المكتبيين من خارج الجامعة.

---

1- وائل، مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009. ص 250-251.

7-المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الأجنبية.

8-إصدار النشرات والدوريات والبيبليوغرافيات التي تساهم في تسيير البحث العلمي.

9-تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات.

10-تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجه.<sup>1</sup>

#### 4-1-وظائف المكتبة الجامعية :

1- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة والسمعية البصرية والمحوسبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوفرة وبالبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

2- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتحليل الموضوعي والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبليوغرافيا.

3- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين مثل: خدمات الإعارة، المراجع، الدوريات...الخ، مما يؤدي إلى دعم العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعة وخارجها.

4- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.

5- تجميع البحوث والدراسات العلمية والكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الجامعي، خاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوزيعها والإعلام عنها وإهدائها والتبادل فيها.

6- تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.

7- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام والمكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات<sup>2</sup>

#### 5-1-خدمات المكتبة الجامعية :

1- وائل، مختار إسماعيل. مرجع سابق. ص 33.

2- عمر، أحمد همشري. مرجع سابق. ص 77.

يشير مصطلح الخدمة المكتبية الجامعية إلى البرامج والخدمات والأنشطة التي تمثل مخرجات المكتبة الجامعية للاستجابة لاحتياجات المجتمع الجامعي وتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية الجامعية<sup>1</sup>، بحيث تقوم المكتبة الجامعية بنوعين من خدمات مباشرة وغير مباشرة والمتمثلة فيما يلي:

### 1-5-1- الخدمات الفنية (الغير مباشرة):

يطلق عليها مصطلح الخدمات الغير المباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة أو وجها لوجه، ولكنهم يستفيدون من نتائجها، وتشمل هذه الخدمات:

**التزويد:** هو مجموعة الإجراءات الفنية للحصول على نوعية المعلومات عن طريق الإهداء، الشراء، التبادل...الخ.

**الحوسبة:** وهي استخدام الحاسوب وما يتبعه من أجهزة ومعدات لاختران المعلومات والحصول عليها واسترجاعها وبثها، فالحوسبة أصبحت خدمة ضرورية خاصة للدور والأهمية التي أضحت تلعبها في المكتبات الجامعية خاصة في رفع مستوى الخدمات المكتبية.

**الفهرسة والتصنيف:** تعتبر الفهرسة والتصنيف من الخدمات الضرورية وهي إحدى العمليات الفنية التي تتم على مصادر المعلومات بواسطة مجموعة من البيانات التي تحدد هوية الوعاء وتميزه عن غيرها من الأوعية، وتعد البيانات البيبليوغرافية بالاعتماد على مجموعة من القواعد والتقنين الدولية من أهمها Unimarc Afnor.

**التكشيف والاستخلاص:** يعتبر التكشيف والاستخلاص من الخدمات المهمة بالنسبة للمكتبات العامة، والمكتبات الجامعية بصفة خاصة، فالتكشيف هو تحليل من أجل إعداد المداخل ومفاتيح الوصول إلى محتوى الوثائق، أما الاستخلاص فهو واحد من جوانب الإعداد البيبليوغرافي لمصادر المعلومات، ذلك على أساس أنه عملية تكشيف متطورة فهو فن استخراج أكبر قدر ممكن من المعلومات المطلوبة من مقال ما في دورية معينة أو مطبوع معين والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات.<sup>2</sup>

### 1-5-2- الخدمات المكتبية (المباشرة):

1- غادة، عبد المنعم موسى. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998، ص 161.

2- المرجع نفسه. ص 168.

تشمل كافة الأعمال والأنشطة والخدمات المقدمة للمستفيدين مباشرة وأهمها ما يلي:

**الإعارة:** خدمات الإعارة هي الأنشطة المتعلقة بإعارة المواد المكتبية (داخل المكتبة وخارجها) ثم إلغاء إعارتها عند إرجاعها للمكتبة وتتضمن هذه الخدمة أيضا إعارة المواد من المجموعة الخاصة والمحجوزة وصيانة سجلات الإعارة ومراقبة ومتابعة المواد المتأخرة وترتيب الكتب على الرفوف وصيانتها وخدمات الاستساح ونحوها من الأنشطة المتعلقة بقسم الإعارة.

وتعد الإعارة واحدة من الخدمات المباشرة في المكتبة الجامعية لكونها تتعامل مباشرة مع رواد المكتبة، ونرى أن غالبية المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة تفتح مقتنياتها أمام الجمهور ضمن نظام الرفوف المفتوحة ليتمكنوا من اختيار ما يناسبهم، بدلا من التعامل مع المصادر من خارج المخازن وعن طريق الفهارس فقط، وهذا النظام يطلق عليه نظام الرفوف المغلقة وكلا النظامين له مزايا وعيوب، ومن مميزات الرفوف المفتوحة هي:

- منح الفرصة لرواد المكتبة للاطلاع بأنفسهم عن المواد التي يحتاجونها.
- تحقيق فعالية أكثر لخدمة الاطلاع الداخلي.<sup>1</sup>

أما عيوب الرفوف المفتوحة فهي:

- قد تؤدي الرفوف المفتوحة إلى الإخلال في ترتيب الكتب على الرفوف نتيجة لتحريك الكتاب من مكان إلى آخر من قبل الرواد.
- احتمال فقدان بعض الكتب إما بشكل معتمد أو من خلال وضعها في مكان آخر.
- الضوضاء التي تحدث نتيجة لحركة المستفيدين وخاصة إذا كان المكان مزدحما.

أما فيما يخص مزايا الرفوف المغلقة فهي:

- الحفاظ على ترتيب الكتب على الرفوف.
- قلة احتمال فقدان الكتب.
- قلة الازدحام والضوضاء.

أما عيوب الرفوف المغلقة فهي:

- تفقد المستفيد متعة التصفح العشوائي للمجموعات المكتبية.

---

1- محمد، عودة عليوي؛ مجمل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية. ص 57-56.

- الإجراءات الروتينية المتمثلة بحركة الموظف إلى المخزن، ثم جلب الكتاب والانتظار المترتب على ذلك وبخاصة إذا كان مكتب الإعارة مزدحماً بالرواد.
- وعلى العموم فإن الاتجاه السائد في خدمات الإعارة هو اتباع نظام الرفوف المفتوحة في أغلب المكتبات الجامعية.

أما تنظيم قسم الإعارة فيعتمد واحد من الخيارات التالية:

- هناك مكتبات مقسمة موضوعياً إلى أقسام عديدة يكون كل منها وحدة قائمة بذاتها تجمع الكتب والدوريات والمواد الأخرى التي تتعلق بذلك الموضوع في ذلك النجاح من ضمنها خدمات الإعارة<sup>1</sup>.
- هناك مكتبات تركز عمليات الإعارة فيها في مكان خاص توضع فيه منضدة للإعارة، حيث تتم عندها عمليات الإعارة المختلفة بغض النظر عن الموضوع والموضوعات التي تعالجها المواد المعارة.
- وهناك مكتبات تجري فيها عمليات إعارة الكتب في مكان معين وعمليات إعارة الدوريات في مكان آخر والمواد السمعية البصرية في مكان ثالث وهكذا.

وعلى قسم الإعارة أن يحدد التعليمات والقواعد قد تشمل على جملة من الأمور أهمها:

- تحديد هويات المستعيرين وفيما إذا كانوا من المجتمع الجامعي أو من خارج هذا المجتمع وإصدار هويات خاصة بهم.
- حدة الإعارة المعتمدة في المكتبة.
- الغرامات التأخيرية عن كل يوم خارج نطاق الوقت المحدد للإعارة.
- التعليمات الخاصة بالكتب المجاورة والكتب ذات النسخة الواحدة والكتب المرتبطة بالمنهج الدراسي وغيرها من التعليمات المتعلقة بالمجموعات ذات الطبيعة الخاصة.
- تجديد فترة الإعارة.
- تحديد المجموعات الخاصة بالاطلاع السريع.
- إحصائيات الإعارة والجرد<sup>2</sup>.
- 

1- عمر، أحمد همشري؛ ربحي، مصطفى عليان. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. عمان: المؤلفات، 1990. ص 53.

2- محمد، عودة عليوي، مجبل لازم المالكي. مرجع سابق. ص 57-58.

- **الخدمة المرجعية:** يقصد بالخدمة المرجعية هي ذلك النوع من عمل المكتبة الذي يهتم اهتماما مباشرا بمساعدة المستفيد في الحصول على المعلومات وفي استخدام مقتنيات المكتبة سواء للدراسة أو البحث<sup>1</sup>.

- **أي أن الخدمة المرجعية** تشمل كل من عملية التعريف بمكان وعاء فكري معين بالمكتبة إلى التعريف بالمعلومات والبحث عنها وتحديد أماكنها وتقديمها للمستفيدين منها، وتميز وليام كاستي<sup>2</sup> wiliam Kats بين نمطين من الخدمة<sup>3</sup>.

**أولا: الخدمة المرجعية المباشرة:** وتتضمن:

- خدمات المراجع والمعلومات: ويقصد بها مساعدة المستفيدين في متابعتهم للمعلومات، وتمتد من الإجابة عن سؤال بسيط ويتعداه ليشمل تزويد القارئ بالمعلومات التي تتطلب بحثا بيبيولوجرافيا توظف فيه جميع إمكانيات أخصائي المعلومات في موضوع البحث<sup>3</sup>.

التربية المكتبية Library instruction : ويقصد بها تعليم المستفيدين استخدام المكتبة أو مراكز المعلومات والمواد المكتبية وتشتمل هذا النمط من الخدمة على عدة أنشطة مثل مساعدة المستفيدين في استخدام الفهارس وتخصيص جولات أو محاضرات داخل المكتبة في كيفية استخدام المكتبة ومواردها.

**ثانيا: الخدمة المرجعية غير مباشرة**

ويتضمن هذا النمط من الخدمة المرجعية الكثير من الأنشطة التي يقوم بها أخصائي المراجع لأغراض تسهيل وصول المستفيد إلى المصادر المرجعية ومن أبرز هذه الأنشطة:<sup>4</sup>

- اختيار الأوعية المكتبية.

- ترتيب المصادر المرجعية.

- تبادل الإعارة بين المكتبات.

- تقييم الخدمة المرجعية.

- أنشطة أخرى متنوعة.

<sup>1</sup>- السيد، النشار. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 1992، ص 55-57.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 58-59.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 60-61.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه ص 62-63

مثل المساعدة في خدمات التصوير وترتيب البطاقات في الفهارس والإشراف على قاعة المراجع وإعداد الإحصائيات والتقارير على أنشطة قسم المراجع، ولعل من الملاحظ أن كاتسي قد استخدم هذا اللفظ للخدمة المرجعية للدلالة على خدمات المعلومات معناها الواسع.

### البث الانتقائي للمعلومات:

خدمة البث الانتقائي للمعلومات هي خدمة المعلومات وعي أكثر أساليب خدمات التوعية الجارية الفعالة. تهدف هذه الخدمة إلى إبقاء المستفيد متماشيا مع التطورات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها هو، ويعدل عليها بين حين وآخر، كما تهدف إلى تجنب الباحث أو المستفيد ضياع الوقت والجهد المصروف على البحث، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق التليفون أو البريد.<sup>1</sup>

### 6-1- أهمية المكتبة الجامعية :

تعد المكتبات الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة بما لها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة و الأساتذة و المجتمع الاكاديمي على وجه العموم , لذا فإنها تحضي باهتمام كبير و دعم مادي و معنوي من قبل المسؤولين و أصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي و دعم المناهج الدراسية و البرامج الاكاديمية الأخرى , من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها و أنواعها المختلفة سواء كانت هذه المصادر تقليدية او الكترونية او سمعية او بصرية.

وتكمن أهمية المكتبات الجامعية في العناصر التالية:

-توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث والارشاد والتوعية.

-تكامل مصادر المكتبة مع مصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية من خلال التعاون بين المكتبات.

-تنظيم الموارد المكتبية وتسهيل استخدامها.

1- عبد الحافظ، محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المكتبات المكتبية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997. ص 357-358.

- تقديم خدمات معلوماتية ومرجعية وإرشيفية تفي بأغراض المجتمع الأكاديمي.<sup>1</sup>

- تقديم الخدمات المكتبية وما يضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي وغير ذلك.

- التعاون والتنسيق وذلك للاستفادة من مصادر المعلومات والمشاركة والإسهام في نجاح المعلومات الوطنية.

- نجاح الجامعات مرتبط بنجاح مكتباتها الجامعية وكفاءتها التي لا تكون فقط بتوفير الكم الهائل والنوعية الجيدة للأوعية، بل كذلك وسائل وأدوات البحث التي تضمن للمستخدمين الراحة التامة والوصول الأكيد والسريع للرصيد الموجود بالمكتبات والمعلومات التي يحتاجونها وما يجدر ذكره ان المكتبة الجامعية وكفاءتها قد أصبحت أحد المعايير الأساسية لتقدم الجامعة، والاعتراف بها.<sup>2</sup>

والمكتبة الجامعية من خلال هذا الإيضاح يتبين لنا أنها تحتل أو تمثل موقع القلب من الجامعة، وذلك لأنها تساهم إيجابيا في تحقيق الجامعة لأهدافها، وبالتالي فالمكتبة الجامعية تعتبر أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية، والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية.<sup>3</sup>

1- عليوي، محمد عودة. الرجوع السابق ص 32.

2- عبد المنعم، موسى غادة، المرجع السابق. ص 197.

3- نعمان، مصطفى. الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية: دراسة تحليلية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص 09.

## المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات

## المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات

### تمهيد

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم أنواع التكنولوجيات في الوقت الحاضر، من خلال تكنولوجيا المعلومات تستطيع المكتبات الجامعية قياس مدى درجة تقدمها العلمي وتتميز هذه التكنولوجيا في أنواعها، وصغر حجمها وخفة وزنها وقدرتها على إيجاد الأعمال وبسرعة التطورات الأمر الذي يوفر للمستخدمين في اختيار التكنولوجيا المناسبة له، وبذلك تعتبر التكنولوجيا شريكة الإنسان والبلاد والمكتبات بصفة عامة وتشير معظم الدراسات والأبحاث أن تكنولوجيا المعلومات تستمر في إسهامها في تطوير نفسها ولقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورات هائلة في مجالات حياة الإنسان.

### 2-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

في البداية لا بد من الإشارة إلى أن تعريف كلمة تكنولوجيا؛ والتي تعود إلى الإغريق وهي مركبة من شقين (techno) وتعني الفن أو المهارة في أداء عمل ما؛ وكلمة (logy) معناها الدراسة أو العلم؛ وبذلك فكلمة تكنولوجيا تعني المعالجة العلمية في أداء المهارات الفنية.<sup>1</sup>

أما بمعناها الواسع فهي جانب الثقافة المتضمن المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسطر على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها.<sup>2</sup>

ويعرفها الدكتور أحمد بدر بأنها؛ مصطلح يستخدم لوصف مدى كثير من الإنجازات والاختراعات التكنولوجية خصوصا في مجال الحاسبات والاتصالات.<sup>3</sup>

### 2-2- أنواع تكنولوجيا المعلومات.

من خلال التعريف السابقة يمكننا أن نقسم تكنولوجيا المعلومات إلى قسمين رئيسيين هما:

1-خميس، محمد عطية. تطور تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2003. ص 229  
2-محمود، علم الدين. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع 1990، ص 17  
3-بدر، احمد. علم المكتبات والمعلومات دراسات في نظريات الارتباطات الموضوعية. الرياض: دار المريخ، ص 33

تقنيات المعالجة ( الحواسيب والبرمجيات )، تقنيات التخزين والاسترجاع ( وسائط وأوعية التخزين) وهذا بالطبع دون اغفال او تجاهل للبعد الإنساني أي الإمكانيات المتوفرة لدى الفرد من مهارات ومعرفة فنية لاستخدام هذه التكنولوجيا في حل مشكل أو اتخاذ القرارات.

1- **تقنيات المعالجة:** يقصد بها مختلف الوسائل والآلات التي تسمح بمعالجة البيانات والمعلومات. وتتمثل في كل من الحاسوب وهو جهاز يتكون من معدات الكترونية غالبا وأخرى الكتروميكانيكية، له القدرة على انجاز أعمال كثيرة كالحسابات ومعالجة النصوص وطباعتها وتخزينها وتبادلها، وذلك بواسطة أجهزة خاصة تجمع تحت اسم المعدات (HARDWARE) وبرامج مختلفة تجمع تحت اسم البرمجيات (SOFTWARE) وتتشكل أهم المعدات الآلية للحاسوب من:

2- المعالج الآلي او وحدة المعالجة (PROCESSOR)

3- الذاكرة (MEMOIRE)

4- وحدات الادخال والإخراج أو المقارنات (INTERFACE)

5- الأجهزة المحيطة أو اللواحق ونجد منها بطاقات التحكم والمنافذ والروابط.<sup>1</sup>

6- البرمجيات<sup>2</sup> (SOFTWARE HARDWARE)

2- تقنيات التخزين والاسترجاع: وتسمى في مجال المعلومات "بأجهزة التخزين" وتعتبر إحدى أنواع المعدات (HARDWARE) وتشكل الذاكرة الخارجية للحاسوب وهي ذات سعة كبيرة بالنسبة للذاكرة المركزية تستعمل في تخزين المعلومات و البرامج في شكل ملفات بصفة دائمة وتسمى هذه الأجهزة في علم المكتبات بالأوعية الالكترونية أو الرقمية أو المصادر الالكترونية أو الرقمية غير مباشرة (OF LINE) وتتمثل هذه التقنيات في ما يلي:

1- الأشربة والاقراص الممغنطة.

2- الأقراص المضغوطة<sup>3</sup> (COIMPACTS DISQ)

1- م. ش، بلعيد. هندسة وظائف الكمبيوتر. ط1، الجزائر: الصفحات الزرقاء، 2001. ص 10.

2- أحمد محمد الشامسي وسيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي -عربي. القاهرة، المكتبة الأكاديمية. 2001. ص 261.

3- م. ش بلعيد. المرجع السابق. ص 152.

## 2-3- تطور تكنولوجيا المعلومات من الحاسوب الى الانترنت:1

لقد تطورت التكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف اواع المعلومات ومصادر المعلومات خزنا ومعالجة واسترجاع والتي سهلت الطريق امام الباحثين والمستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية، بشكل كبير وسريع وتستطيع إعطاء صورة موجزة عن مثل هذا التطور الذي واكب مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات بشكل مراحل متعاقبة ومتداخلة أحيانا كالتالي:

1- مرحلة استخدام المصغرات والميكروفيلم بأنواعها وأشكالها المختلفة كالمصغرات الفيلمية والتي هي:

شكل ملفوف على بكرة عاد بقياس 35 ملم من حيث العرض وأطوال مختلفة تصل إلى 100 قدم.

2- مرحلة استخدام الحاسوب: (COMPUTER) ويكون هذا الاستخدام بالشكل المنفرد وذلك بناء قواعد

بيانات داخلية أو محلية (In-house data bases) في المكتبات ومراكز المعلومات على انفراد

كقواعد الفهارس، والتزويد والسيطرة على الدوريات والاعارة... الخ.

3- مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنيات المصغرات من أجل الحصول على مخرجات الحاسوب

المصغرة (computer output microphormes/com)

4- مرحلة استخدام الحاسوب في بنوك ومراصد المعلومات المحوسبة مع اعتماد جهاز أو أدلة التعديل

أو التحويل للإشارات الرقمية الخارجية من الحاسوب (DIGITAL) إلى إشارات قياسية

(ANALOGUE) يمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة ويسمى هذا الجهاز أو الالة

مودم (MODEM) بالإضافة الى تقنيات اتصال أخرى مناسبة، كالميكروويف الأرضي أو الفضائي

عبر الأقمار الصناعية وذلك لغرض البحث بالاتصال المباشر (ON LINE SEARARCHING)

5- مرحة الحاسوب مع الأقراص المكتتزة أو المتراصة (CD ROM) البحث في قواعد بيانات الأقراص

المكتتزة أو المتراصة أو كما يحلو للبعض تسميتها المليزرة.

6- مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة (MELTI MIDIA) وذلك للبحث في قواعد الوسائط

المتعددة: بالصورة والصوت إضافة إلى النص.

7- مرحلة الحاسوب وقواعد البيانات الداخلية المحاسبة والمحمول أو المودم إضافة إلى تقنيات الاتصال

المناسبة للتراسل مع حواسيب وقواعد أخرى في مكتبات ومراكز قريبة وبعيدة وبناء شبكات معلومات

1-قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع. ص 183.

ومكتبات أو شبكات واسعة أو شبكات قطاعية أو محلية أو وطنية أو إقليمية، فعدد من هذه الشبكات لجأت إلى استثمار قواعد الأقراص المكتتزة والوسائط المتعددة في تبادل المعلومات.

8- مرحلة الحاسوب ومساعدة المودم إضافة الى تقنيات اتصال مناسبة وذلك للارتباط والبحث والبحث في شبكة المعلومات الدولية المحوسبة (**INTERNET**) اخذين في عين الاعتبار ان الانترنت هي قمة التطور بين مختلف أنواع التكنولوجيات المذكورة في معظم الفقرات السابقة ومنها الأقراص المكتتزة والوسائط المتعددة.<sup>1</sup>

## 2-4- أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في الهدف الأساسي الذي وجدت من أجله هذه التكنولوجيا، الا وهو حل المشاكل وفسح المجال امام الابداع مما يسمح للناس بان يكونوا أكثر تأثراً مما لو لم يستعملوا تكنولوجيا المعلومات في أوجه نشاطهم، وكلما اعتبرنا تكنولوجيا المعلومات "تكنولوجيا متقدمة" وأعطيناها الأهمية الأكثر، كلما ازدادت أهميتها وهذا يقودنا إلى حقيقة أخرى لا تقل أهمية انه يتوجب علينا دائما ان نكيف التكنولوجيا إلى الناس بدلا من ان نطلب من الناس أن يتكيفوا مع تكنولوجيا المعلومات.<sup>2</sup>

## 2-5- مزايا تكنولوجيا المعلومات.

إن الاستخدام الأحسن لتكنولوجيا المعلومات يجعل الانسان يهتم بفوائدها والمزايا التي توفرها عند كل استخدام ونذكر منها:

- 1- **السرعة:** ويقصد بها السرعة في أداء الوظائف والأوامر فلقد عهدت تكنولوجيا المعلومات على تقديم خدمات على قدر كبير من السرعة، بالإضافة إلى قدرتها على تنفيذ أوامر القيام بعمليات معقدة في وقت خيالي يتزامن مع آخر نقرة للزر فإنها تسمح بإمكانية القيام بعدة عمليات ووظائف متزامنة.
- 2- **الدقة:** إضافة إلى أنها أكثر سرعة فإنها تعمل على قدر كبير من الدقة، وبالأحرى الدقة المتناهية فالأجهزة الالكترونية الحديث تدرك الأخطاء والاختلافات التي يعجز البشر عن إدراكها.
- 3- **الموثوقية:** مع السرعة والدقة فإن تكنولوجيا المعلومات تقلل من مواطن الشك، بحيث تعطي نتائج أكثر موثوقية ومصداقية ويرتبط دائما بطريقة إدخال البيانات والمعلومات.

<sup>1</sup> - قنديلجي، عامر ابراهيم. المرجع السابق ص 185.

<sup>2</sup> - الصباغ، عماد عبد الوهاب. علم المكتبات والمعلومات. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر، 1998. ص 177-178.

4- الثبات: تتميز تكنولوجيا المعلومات بقدرتها على أداء نفس الأعمال والوظائف وبنفس الوتيرة وتكرار نفس المهام، فالحاسوب يمتاز بقدرته على تكرار العمل بصورة ثابتة أي اجراءه مرة بعد أخرى بنفس الأسلوب ويحصل على نفس النتائج تمام، ولأي عدد من المرات.<sup>1</sup>

## 2-6-دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

توجد أسباب عديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ولعل أهمها:

- 1- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري، حيث أن هذا الإنتاج ينمو ويتضاعف سنويا بنسبة تعادل 10% وسطيا.
- 2- تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي، ونتيجة تداخل الاختصاصات العلمية وتكاملها، الامر الذي أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب.
- 3- تعاظم أهمية مصادر المعلومات، الامر الذي دفع مؤسسة أو مركز علمي إلى انشاء مكتبته الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها ومردودها.
- 4- التخفيف من أعباء الاعمال اليدوية، الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين.
- 5- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية، وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية.
- 6- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها، والوصول إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة.
- 7- المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي.
- 8- توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل، والاستعاضة عن شراء اوعية المعلومات المرجعية التقليدية الغالية الثمن، كالموسوعات والدوريات والكشافات والمستخلصات بالأقراص الليزرية.
- 9- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان التي تعاني منها جميع المكتبات، مهما كانت مساحتها كبيرة.
- 10- مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

<sup>1</sup> - الصباغ، عماد عبد الوهاب. المرجع السابق. ص 181.

يتضح مما تقدم ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية قد أصبح حاجة حيوية ملحة  
وضرورة أكيدة من حاجات وضروريات البحث العلمي والخدمة المكتبية والمعلوماتية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات:  
فيفري 2008 ص 122.

المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات  
الجامعية.

## المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

### 3-1- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التزويد وتنمية المجموعات.

يمكن استغلال تكنولوجيا المعلومات في عملية التزويد من خلال شبكة الانترنت مثلا إذ انها تتيح إمكانية القيام بعملية الاقتناء والاختيار والشراء والمشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي، وذلك بطريقة سهلة ومسيرة ودقيقة وسريعة من الاقتصاد في النفقات والاختيار الجيد لأوعية المعلومات الحديثة في مختلف الموضوعات.

استخدام البريد الالكتروني في عملية الاقتناء: يكون استخدام البريد الالكتروني في عملية الاقتناء كالتالي:

1- الاتصال بدور النشر، أو بالأسواق المعروضة على الانترنت "موقع أمزون" أكبر معرض للكتب في العالم.

2- استخدام الاتصال عن بعد في الاقتناء " التزويد المركزي داخل الشبكة "

3- استخدام بروتوكول نقل الملفات ftp\* في التزويد (الاشتراك في الدوريات الالكترونية)<sup>1</sup>

### 3-2- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعالجة الفنية:

تستخدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في سائر عناصر المعالجة الفنية، أي في كل من العمليات الفنية، وأدوات العمل، وأيضا أدوات الاسترجاع.

وجدير بالذكر أن هذا المجال من المجالات السابقة في استخدام التكنولوجيا. كما أنه في الوقت نفسه من أكثر المجالات استخدام لها. لان معظم العمليات والخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات مرتبطة لدرجة كبيرة بنتائج المعالجة الفنية لأوعية المعلومات. و نتناول فيما يلي أبرز الاستخدامات:<sup>2</sup>

#### • العمليات والأنشطة:

تتكون الفهرسة أساسا من عمليتين، أولهما إنشاء تسجيلات ببليوغرافية لوعاء المعلومات. والثانية هي المعالجات اللاحقة لهذه التسجيلات والتسجيلات الأخرى، لتكوين الفهرس الفعلي.

<sup>1</sup>- وهيبة ، غرامي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر. قسم علم المكتبات والتوثيق. 2008.

<sup>2</sup>- محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة حليفة جمعة، يسرية زايد. اتجاهات حديثة في الفهرسة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب 1997.

\*- مختصر FTP (Fils transfer protocol) بروتوكول نقل الملفات.

وقد أصبح من المؤلف منذ سنوات استخدام الحاسب الالى في عملية الفهرسة، وينطوي ذلك على وضع البيانات التسجيلية الببليوغرافية في شكل مقروء اليا، اعتمادا على اشكال مقننة للاتصال، تهدف الى توفير بناء للتسجيلية يتسع لحاجات ومتطلبات قطاع عريض من النظم. ولا يقتصر الامر على الاستخدام الالى كوسيلة مساعدة في الفهرسة اليدوية، وانما يتعداه الى اخراج الفهارس، واستخدامها في البحث والاسترجاع وعرض البيانات الببليوغرافية وجدير بالذكر انه أصبح من الممكن استخدام النظم الخبيرة في عمليات الفهرسة، سواء فيما يتصل بنقاط الاتاحة، او الوصف، او تحديد رؤوس الموضوعات والنظام الخبير هو برنامج حاسب آلي للذكاء الاصطناعي، قادر على أداء المهام التي تتطلب عادة من متخصص مدرب تدريباً جيداً، في ميدان معين من الخبرة. وقد تم ذلك بالفعل من خلال ادخال قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية على هيئة قواعد وحقائق في قاعدة معرفة لنظام الخبير، بالإضافة الى قائمة أو ملف استناد بالأسماء، من ثم يقوم النظام بعملية الفهرسة لكل كتاب يدخل المكتبة.<sup>1</sup>

وهناك أيضا عدیدا من الشركات والمؤسسات التي تنتج العديد من الأدوات المحوسبة والمليزرة، المساندة في عملية الفهرسة الجارية والفهرسة الراجعة منها القاعدة الببليوغرافية على قرص مدمج التي تنتجها شركة computing small library وهي تتيح للمكتبة البحث في قاعدة بيانات مكتبة الكونجرس، وتحتوي القاعدة علة أكثر من ثلاثة ملايين من تسجيله للكتب وغيرها من المواد، وهنا أيضا نظام الفهرسة cat cd 450 الذي ينتجه مركز التحسيب المباشر باوهايو OCLC و هو نظام للفهرسة، يتيح لمستفيد ان يبحث وينشئ ويحرر ويطبوع تسجيلات الفهرس، كما يبسر سبل الاتصال المباشر بقاعدة OCLC الموحد المباشر وهناك فضلا عن هذا مارك الببليوغرافي على قرص مدمج، الذي تنتجه مكتبة الكونجرس ويحتوي على حوالي 4 ملايين تسجيلية مارك الببليوغرافية، وذلك للعديد من المواد مثل الكتب، الدوريات الخرائط.

وهناك أيضا نظام أطلس UTLAS لعالمية، ويحتوي على اربع قواعد معلومات، وتضم أثر من ثمانية ملايين تسجيله منها قاعدة بيانات الفهرسة الجارية، وقاعدة بيانات الفهرسة الراجعة.<sup>2</sup>

#### • أدوات العمل:

<sup>1</sup> محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة حليفة جمعة، يسرية زايد. المرجع السابق. ص، 73.  
<sup>2</sup> محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة حليفة جمعة، يسرية زايد. المرجع نفسه ص 74-75.

لم يقتصر استخدام التكنولوجيا الحديثة على المساعدة في انجاز عديد من العمليات الفنية وانما امتد الى أدوات العمل نفسها فهناك الان عديد من المؤسسات التي أصدرت أو انتجت أدوات العمل في شكل الكتروني أو أقراص مدمجة. ومن الأمثلة على ذلك ما انتجته مكتبة الكونجرس.<sup>1</sup>

### 3-3- استخدام تكنولوجيا المعلومات في بث المعلومات واسترجاعها.

#### • تسليم الوثائق:

من التطورات الهائلة في مجال تبادل الإعارة بين المكتبات والتي تقوم بتوفير المعلومات وتوصيلها للمستفيدين في أي مكان في العالم مثل المركز البريطاني لتزويد الوثائق: ( THE BRITISH LIBRARY DOCUMENT SUPPHY CENTRE ) الذي يعد من أهم المؤسسات التي توفر هذه الخدمة خاصة في المكتبات الأكاديمية التي يزودها بالوثائق في كل المجالات المعروفة بأسرع وسائل الاتصالات الالكترونية والعادية مما يساهم في تحقيق الإعارة الالكترونية بين المكتبات ومن خدمات المكتبة في هذه الحالة تتنوع وفق طبيعتها من توفير فهرس مقروء آليا الى خدمة التصوير والتبادل والاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.<sup>2</sup>

أيضا بالإمكان توفر خدمات أخرى مثل:

- نصوص كاملة لكتب ودوريات.
- قوائم محتويات مجلة.
- قوائم مطبوعات وأسعار المنشورات.
- أسماء العناوين ومؤسسات ذات صلة أو علاقة بالكتب.
- قواعد بيانات ببيوغرافية لملايين الكتب.
- احصائيات في ميادين ومجالات أخرى.
- معلومات عن كيفية الاشتراك في جمعية او اتحاد

<sup>1</sup>- محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة حليفة جمعة، يسرية زايد. المرجع السابق. ص. 77.

<sup>2</sup>- وهيبه غرارمي، المرجع السابق. ص. 202.

-اعداد دليل بالموقع المختلفة لبعض الموضوعات في مجال اهتمام الكتب التي تعمل على تصنيفها وفق موضوعات وترتيب فيه المواقع وفق فئات مصادر المعلومات.<sup>1</sup>

وبذلك تيسر المكتبة للمستخدمين استغلال تكنولوجيا المعلومات والدخول مباشرة في المواقع التي تلبي احتياجاتهم (على ان تتم ملاحقة هذه المواقع الجديدة التي تنمو يوميا والإحاطة بمحتوى تلك المواقع مع استناد تصنيف موضوعي للموقع واسناد الكلمات المفتاحية الموافقة لمحتوى الوثيقة).<sup>2</sup>

### أدوات الاسترجاع:

إن اخراج البيانات المقروءة آليا يمكن ان تتم بطريقة الاتاحة غير المباشرة او الاتاحة المباشرة والاتاحة غير المباشرة هي ان تكون المنتجات في شكل كتاب مكبوع، او في بطاقات، او على وعاء مصغر، او على قرص مدمج، وهذا يعني بالطبع استخدام الحاسب الالكتروني لإنتاج فهرس مطبوع اوفي شكل بطاقي، او في شكل مصغر، اوفي شكل مليزر. اما الاتاحة المباشرة فهي تعني عرض التسجيلات على شاشة الجهاز، وبحيث تكون متاحة للمستخدمين بشكل مباشر، ويتميز هذا الشكل بالتحديث السريع والدقة الأكثر، فضلا عن سرعة اجراء البحث. بالإضافة الى الفهارس المحوسبة المتاحة للمستخدمين او الفهارس على الأقراص المدمجة. فان هناك قواعد البيانات المحوسبة والمليزرة والمناظرة للكشافات والبيبليوغرافيات والمستخلصات، في شكل ورقي او في شكل مصغر. و يلاحظ ان معظم التكشيف والاستخلاصات الرئيسية لها حاليا مثيلات على الاقراص المدمجة، مثل: biological abstracts ومثل SSCI ومنها ما ليس له مثل مطبوع ، مثل: ABI-UNE FORM و هي الخدمة الخاصة بالأعمال و الإدارة ، و هكذا يجري الان استساخ قواعد البيانات على أقراص مدمجة التابعة الى المكتبات و مراكز المعلومات بصفة دورية ، تتضمن اخر التعديلات و الإضافة التي أدخلت عليها و ذلك من خلال اشتراكات سنوية، و من الاحصائيات في هذا الصدد ان خدمات التكشيف و الاستخلاص على أقراص مدمجة تمثل في العام 2005 حوالي 55 بالمئة من مجموع قواعد البيانات المتاحة على أقراص مدمجة. وبعض هذه القواعد متاح لدى عدة ناشرين، مما يزيد من فرص الاختيارات المتاحة اما المكتبات مثل. IRIC ويلاحظ ان قواعد البيانات المحوسبة على أقراص مدمجة، لاستدام في تشغيلها

<sup>1</sup>- وهيبية، غرارمي. المرجع السابق. ص 201.  
<sup>2</sup>- وهيبية، غرارمي. نفس المرجع. ص 203-204.

الاتصالات الهاتفية عن بعد، وان كانت تفتقد الى الحدائة الدائمة. فان هناك بعض الوسائل التي تساعد للتغلب على هذه الصعوبة وهناك من يرى ان الفهرس على قرص مدمج

سيكون بمثابة الاحتياط للفهرس الالي المباشر في حالة حدوث عطل مثلا.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

ان المكتبة الجامعية تعد من اهم مصادر المعلومات التي يلجأ اليها الباحثون سواء كانوا طلبة أو أساتذة لإثراء رصيدهم المعرفي وهي اغنى المكتبات معلومات وانطلاقا من النوافذ ومن مهامها ومحاسنها التي ظلت مواكبة لعصر التكنولوجيا ومن هنا يتوجب على المكتبات أن تطور طرق ووسائل لإدارة طرق الوصول الى المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني فالتكنولوجيا المعلومات لعبت جاهدة في تغيير كل ما هو تقليدي يجب علينا هنا ان نراعي للتكنولوجيات الحديثة وننمي المكتبة لكي تستمر وتحقق أهدافها.

<sup>1</sup> - محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة حليفة جمعة، يسرية زايد، المرجع السابق. ص 154-155.

## الفصل الثالث: نظام التعليم

**LMD**

## الفصل الثالث: نظام التعليم ل م د

### تعريف نظام التعليم LMD \*

هو نظام للتكوين العالي يرمي إلى:

- بناء الدراسة على ثلاثة رتب  
ليسانس: 6 سدايات دراسية.  
ماستر: 4 سدايات دراسية.  
دكتوراه: 6 سدايات (دراسات وبحث).
- محتويات منظمة في ميادين تضم مسالك محددة ومسالك مفردة.  
تنظيم التكوين على أساس سدايات ووحدات تعليم قابلة للترصيد.<sup>1</sup>

### 1-2- نشأة نظام التعليم

#### نشأة نظام (LMD) في الجزائر

على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في 27 أبريل 2002 في الجزائر، وانطلاقاً من العمل على المستوى القصير والوسيط والبعيد، الذي بُرمج في إطار استراتيجية العشرية لتطوير القطاع للفترة ما بين 2004/2013 فقد أصبح من الضروري إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي تتمثل مرحلتها لأولى في وضع هيكلية جديدة للتعليم تكون مصحوبة بتحسين وتعديل مختلف البرامج البيداغوجية وتنظيم جديد لتسير بيداغوجي.

فقد اعتمدت الجامعة الجزائرية هذا النظام العالمي كمحاولة للتأقلم مع المحيط الذي تتشط فيه مخرجاتها من حاملي الشهادات، يتكون هذا النظام من ثلاث مراحل تتوج كل منها بشهادة جامعية.

### - درجة الليسانس (LISENCE)

وتنظم هذه المرحلة في طورين، وتشمل تكوين قاعدي أو لمتعدد التخصصات مدته من سداسي واحد إلى أربع سدايات يكتسب الطالب من خلالها لمبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة، وكذا مبادئ منهجية الحياة الجامعية واكتشافها.

(\*) -نظام التعليم LMD. L، ليسانس. M، ماستر. D، دكتوراه.  
1-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة LMD. ديوان المطبوعات الجامعية: جوان 2011، ص13.

ويتبع هذا الطور بتكوين متخصص من فرعين

أ- فرع أكاديمي: يتوجب شهادة ليسانس تمنح لصاحبها بمواصلة الدراسات الجامعية مباشرة.

ب- فرع مهني: يتوجب شهادة ليسانس لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل.

- درجة الماستر (MASTER)

وتدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين، ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية والذي تتوفر فيه شروط الالتحاق، كما لا يقصى الحائزين على ليسانس مهنية الذين بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يُحضر هذا التكوين إلى اختصاصيين مختلفين.

أ- تخصص مهني: يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيهه دائما مهني ( ماستر مهني )

ب- تخصص في البحث: يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويؤهله إلى

نشاط البحث في القطاع الجامعي والاقتصادي (ماستر البحث)

- شهادة الدكتوراه (DOCTORAT)

يضمن التكوين في الدكتوراه ( 4 سنوات على الأقل ) تعميق المعارف في التخصص والتكوين بالبحث، ويتوج هذا التكوين بشهادة الدكتوراه بعد تحضير رسالة البحث.<sup>1</sup>

### 1-3- أهداف نظام LMD

حسب ما يشاع لحد اليوم أن للنظام الجامعي الجديد لمد أهداف إيجابية كثيرة، يحسن بها ظروف التعليم الجامعي ويرفع مستواه ويرقيه ويأخذ بذلك الريادة عن النظام الكلاسيكي، ناهيك على أنه فوق كل، شيء سهم من أسهم التجارة المربحة واقتصاد السوق الأوربية، فهو يعمل جاهدا على<sup>2</sup>:

- توحيد مستويات التعليم الجامعي في ثلاث أطوار تكوينية، ليسانس/ ماستر، دكتوراه.

- تمكين حصولا لطلبة على رغباتهم واختياراتهم في مسالك التكوين المختلفة.

<sup>1</sup>- غيتي، نسرين. دور نظام (ل م د) في اعداد الموارد البشرية واهميته: ع 37، جوان 2012: ص 323.  
<sup>2</sup>- عبد الكريم حرز الله، عبد الكريم بداري، نظام (ل م د)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 27.

- فتح المجال أمام الطالب لاكتساب المعارف والعلوم المختلفة من خلال القيام بدورات تعليمية وتكوينية فردية.

- تقليص ساعات الدراسة للوحدات التعليمية المختلفة التي من شأنه أن يتيح فرصا لاستكشاف والاكتساب الفردي للطالب.

- التقييم والتحسين المستمر لمناهج التدريس وذلك من طرف لجان متخصصة.

-التسوية بين التعليم الجامعي العادي والتعليم العالي في كل أنحاء العالم.

- تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات ما بين الجامعة وعالم الشغل وتشجيع التبادل والتعاون الدوليين.

## 1-4 المميزات الأساسية لنظام LMD

زيادة على الفوائد التي توفرها هيكلية التكوينات كونها بسيطة وواضحة القراءة وتقتصر على ثلاث شهادات فقط، يرتكز النظام الجديد LMD على رؤية أكثر انسجاما بخصوص توفير التكوينات تكون على شكل مجالات وتنظم في شكل مسارات نموذجية: <sup>1</sup>

### 1-4-1- مجالات التكوين (ميادين)

إن العرض الجديد للتكوينات منظم داخل مجالات كبيرة والمجال عبارة تجمع تخصصات عدة على شكل مجموعة منسجمة من ناحية المنافذ المهنية التي تؤدي إليها نذكر على سبيل المثال نموذج من المجالات:

■ العلوم الإنسانية والاجتماعية.

■ العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية والتسيير

■ العلوم الدقيقة والتكنولوجيا (الرياضيات، الإعلام الآلي، الفيزياء، الكيمياء

<sup>1</sup> fd. Univ-boumerdes. Dz/ archives/ LMD. Pdf. ماهية نظام ل م د

وعلم الهندسة.)

▪ علوم الصحة (الطب، الصيدلة، طب الأسنان والبيطرة)

ضمن كل مجال تعرف بعض المسارات النموذجية التي هي عبارة عن تخصصات او اختبارات.

#### 1-4-2- المسارات النموذجية:

يعرف المسار النموذجي "المتوج بشهادة" على انه ترتيب منسجم لوحدات تعليم وفق الكيفيات التي تحددها الفرق البيداغوجية على أساس هدف معين ويتم اعتماده من طرف الوصاية وبإمكان مختلف المسارات المعروضة أن تحتوي على تمهيدات لمختلف الاختصاصات و متعددة التخصصات وتخصصات تحضر لمهنة ما، كما تمكن من جهة توجيه الطالب توجيهها تدريجيا حسب مشروعه المهني أو الشخصي والأخذ بعين الاعتبار ومن جهة أخرى تنوع الجمهور وحاجياته ومحفظاته.

#### 1-4-3- وحدات التعليم

تنظم الدروس على شكل وحدات تعليم وهي عبارة عن مجموعات للتعليم (مقررات، مقاييس) منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة وحسب المنطق الانتقال بهدف بلوغ كفاءات ملموسة تقدم هذه الوحدات في مدة قدرها ستة أشهر وتنقسم إلى ثلاث أنواع: أ/ وحدات التعليم الأساسية: تجمع المواد التعليمية القاعدية او الأساسية الضرورية لمتابعة الدروس في فرع معين.

ب/ وحدات التعليم الاستكشافية: تشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع الأفق المعرفي للطالب وتفتح لهم نافذ أخرى في إعادة توجيهه بفضل تعددية المواد التي تميز هذا المفهوم.

## ج/ وحدات التعليم الأفقية:

تجمع مواد التعليم مثل: اللغات الحية، إعلام إلي، تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي توفر أدوات ضرورية لاكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية تسهل الاندماج والتكيف المهنيين مع محيط يتغير باستمرار. كل وحدة تعليمية هي عبارة عن أرصدة ممنوحة ويعني نظام الأرصدة كل النشاطات التعليمية بما فيها التبرصات والبحوث (المذكرات) والمشاريع.

### 1-4-4- الأرصدة:

يعتبر الرصيد وحدة قياس التعلم المكتسب فقيمة كل وحدة تعليم محددة بعدد من الأرصدة ويعبر عنه بالقيمة بعدد يكون محددًا تماشياً مع العمل المنجز من طرف الطالب ( التعليم، العمل الشخصي، مذكرة، مشروع، تربص ... ) وتحدد المحاصيل النهائية التي تخص المعارف والأداء كي تحتسب على شكل أرصدة ويعدّ القرض بمثابة الوحدة التقييمية في سلم مرجعي خاص بكل المؤسسات الجامعية فهو في هذا السياق قابل للاحتفاظ والتحويل.

وتحدد قيمة مجمل الشهادات على شكل أرصدة بالرجوع إلى القيمة المشتركة التي تخص كل الشهادات أي ( 180رصيد لشهادة الليسانس و 300 ( 120+180) للماستر ويقدر السداسي الواحد ب 30رصيد.

### 1-4-5- التقييم والانتقال:

يتم الحصول على الشهادة النهائية كالتالي:

• أما بالحصول على كل وحدة تعليمية

أو بتطبيق كفايات التعويض بين مختلف وحدات التعليم.

ويتم تقييم التعليم بالمراقبة المستمرة للمعارف.

#### 1-4-6- الرؤية الجديدة لسياسة التكوين: يقدم نظام LMD رؤية جديدة للتكوين الجامعي

تتمحور حول:

-استقلالية الجامعة في إطار سلطة جيدة.

-تحضير مشروع جامعي يدمج الانشغالات المحلية، الجهوية والوطنية في

المخططات ذات الصبغة الاقتصادية والعلمية بالإضافة إلى الاجتماعية والثقافية

-بيداغوجية فعالة أين يصبح الطالب فاعلا في تكوينه وتصبح الفرقة البيداغوجية

دعما له مرشدا وناصحا يرافقه طوال فترة تكوينه.

-تقييم دائم ومتواصل للأساتذة والمؤسسات.

-تسخير وجمع كل العائلة الجامعية.

ويتعلق الأمر بعبارة أخرى بإنشاء جامعة جديدة ومعاصرة تستجيب لمحيطها ومتفتحة

على العالم.

#### المبحث الثاني: اساسيات نظام التعليم LMD.

#### 2-1-متطلبات تكوين الطلبة في نظام التعليم LMD.<sup>1</sup>

تحاول الجزائر كباقي الدول مسايرة الركب الحضاري و العولمة ,فعملت على اقتناء نظام دراسي جديد في التعليم العالي مسيرة لا مخيرة ,فلم يكن هذا لصاحبها , وإنما جعلها تعاني مجموعة من المعوقات التي وجب العودة إليها ومحاولة تسويته حتى يخدم ل م د التعليم العالي في الجزائر , ويحسن من مستوى الطالب يليه الأستاذ انتهاء بالتعليم العالي عموما وقد تلخصت متطلبات تكوين طلبة في النظام ل م د فيما يلي:

<sup>1</sup>- عبد القادر تواني، تحديات وعقبات تواجه اصلاح التعليم العالي ونظام LMD في الجزائر، مجلة إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام، الجزائر: 2013، ص 62.

- تحسين نظام المعلومات المدمج وتعميم تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم

ل م د .

- تحسين حياة الطالب الجامعية برفع مستواه العلمي من خلال فترات رياضية، ثقافية، ترفيهية.

- تطاير تكوين منهجي بيداغوجي للأساتذة.

- التعريف بنظام ل م د أكثر من خلال كتب، مجلات، والمنشورات المختلفة خاصة الإعلام.

- تحقيق تطلعات الجامعات الجزائرية ورقبها بتسهيل الوصول الى درجات علمية عليا وتوفير المنافذ التكوينية والمهنية المختلفة.

- تساوي التحاق الطلبة المتوفرة فيهم الشروط بالميادين المتطورة من العلوم والتكنولوجيا والالتحاق بمختلف مستويات التعليم العالي عن طريق مسابقات عن أساس الشهادات او الاختبارات او الشروط المكلفة من طرف الوزير المكلف وحسب الأماكن البيداغوجية.<sup>1</sup>

## 2-2- مستويات نظام التعليم "ل م د"

ترمز الحروف الاجنبية الثالث المكونة لهذا النظام الجديد المتمثلة في ل م د إلى درجات التعليم الجامعي الحديثة وهي الليسانس ل الماستر 1 و2 م والدكتوراه د بعد أن كانت قديما مستوى الليسانس، الماجستير والدكتوراه،

فحدث التغيير على مستوى الماجستير الذي أصبح يعبر عنها بالماستر، وقلص عدد

سنوات الليسانس من أربع إلى ثلاث سنوات، ما يعادل ستة (06) سداسيات، والتعليم

الجامعي في هذا النظام قائم على سداسيات، في كل سداسي منها وحدات تعليمية

سواء أساسية، منهجية أو استكشافية، لكل وحدة مواد ولكل مادة قروض بحيث يعادل

مجموع القروض في السداسي "30" قرضا، ويمكن توضيح ذلك في ما يلي:

الليسانس: شهادة البكالوريا + 3 سنوات ← 1 سداسي = 30 قرضا ← السنة =

<sup>1</sup>-المرجع السابق: تحديات وعقبات تواجه اصلاح التعلم العالي ونظام ل م د في الجزائر، ص 62.

سداسيين = 60 قرضا.

الماستر: البكالوريا + 5 سنوات = 10 سدايات = 180 قرضا

الدكتوراه: البكالوريا + 8 سنوات = 16 سدايا = 300 قرضا.

**1-2 الليسانس:** أو لشهادة جامعية يتمكن الطالب من الحصول عليها بعد ثلاث

سنوات من الحصول على شهادة البكالوريا، أي دراسة ستة (6) سدايات كاملة وهو

على فرعين: المهني والأكاديمي، فيما يخص المهني يذهب به الطالب مباشرة إلى عالم الشغل، أما الأكاديمي فيكمل الطالب دراسته ويتعمق في التخصص الذي يريد أن يتابع فيه دراسته.

**2-2 الماستر:** ثاني شهادة جامعية يتم اقتناءها بعد سنتين إضافيتين، أو 4 سدايات وهو مسموح به لكل

خريجي الليسانس الأكاديمي الذين تتوفر فيهم شروط

النجاح والإرادة والتفوق، كما لا يقصى منه أصحاب الليسانس المهني الذين يتمكنون

من العودة إليه بعد تجربة مهنية معينة أو ما شابه، وهو أيضا ينتهي بفرعين أحدهما

2 مهني والآخر ماستر بحث.

- **الدكتوراه:** الدكتوراه آخر شهادة جامعية يتحصل عليها الباحث ومدتها ثلاث

سنوات أو ستة "06" سدايات أخرى لينتهي في الأخير إلى ستة عشر سدايا أي ما

يعادل ثمانية "08" سنوات من الدراسة، تصبح التخصصات فيها دقيقة أكثر فأكثر،

وهو يتضمن تعميق المعارف وتكوين البحث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -fsssb-univ-skikds-dz/index.php/joomla-licence/comprender.le.LMD- الأداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د- 1

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في الفصل الثاني الذي هو تحت عنوان نظام التعليم الجديد **LMD** والعناصر التي تطرقنا اليها يمكن القول ان نظام التعليم ل م د هو نظام للتكوين العالي يرمي إلى: بناء الدراسة على ثلاثة رتب ليسانس ماستر دكتوراه وهو نظام مبرمج في الآونة الأخيرة مع تطور التكنولوجيات الحديثة عاتبتنا من خلاله عدة معيقات خاصتا في ظل تكنولوجيا المعلومات وأيضا له إيجابيات هنا نظام **LMD** هو نظام جيد نستطيع معالجة أي عائق فيه بالتكنولوجيا الحديثة لكي يستمر الى الاحسن دائما.

## الفصل الرابع: واقع تكنولوجيا المعلومات

بمكتبة كلية الحقوق ودعمها لطلبة نظام التعليم

LMD

## 1- التعريف بمكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي-تبسة-

في يوم 17 فيفري سنة 2003 قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم اختصاصات متعددة منها الحقوق، ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الحقوق والعلوم السياسية بدءا من أكتوبر 2009، بارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة منقرعة إلى خمس كليات منها كلية الحقوق والعلوم السياسية.

## 2-الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية الآداب واللغات:

تخضع المكتبة لهيكل تنظيمي كباقي مكتبات كليات جامعة العربي التبسي حيث يعتبر بمثابة المخطط العام لمختلف مصالح المكتبة والذي يهدف إلى تنظيم وضبط كافة وظائف المصالح التي تتكون منها المكتبة والتي نعرضها كالتالي:

### أ-مكتب إدارة المكتبة:

ويتمثل في مكتب السيد محافظ مكتبة كلية الحقوق والذي من خلاله يتم تسيير المكتبة من خلال تقسيم العمل بين المصالح وتوجيه العاملين بالمكتبة نحو أداء المهام والوظائف المكتبية اعتمادا على التخصص والخبرة المهنية.

### ب-مصلحة الاقتناء وتسيير الرصيد الوثائقي:

تتمثل وظيفة هذه المصلحة في تطبيق جميع مراحل السلسلة الوثائقية على المرجع اعتمادا على العمليات الفنية المعروفة من فهرسة وتصنيف وترتيب وغيرها من العمليات، وذلك منذ اقتناء الوعاء الفكري إلى غاية لحظة وضعه في رفوف الإعارة.

### ج-مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي:

تتمثل وظيفة هذه المصلحة في تقديم الخدمات للمستفيدين وتوجيههم نحو الحصول على المعلومات التي تفيدهم، إضافة إلى مساعدتهم في البحث المكتبي، ومهمة حصر الرصيد الوثائقي وإحصائه، وإعداد بطاقات فنية عن الرصيد والعتاد والعاملين بالمكتبة وكل المتعلقات الخاصة بها.

3- أرصدة المكتبة:

تحتوي مكتبة كلية الحقوق على رصيد معتبر من المراجع والكتب تعالج جوانب عدّة، ناهيك عن كتب في الترجمة باللغتين العربية والفرنسية، كما يزخر رصيد مكتبة الكلية بعدد معتبر من المصادر المرجعية موزعة أعدادها كالتالي: (حسب إحصائيات 2019/12/12)

• قدر حسب إحصاء 2019/12/12 بـ:

طاقة الاستيعاب	طاولة 82	كرسي 328		
المساحة المستعملة	قاعات المطالعة 01	المخازن 02	فضاء البحث 02	
المنخرطين	أساتذة : 30	الطلبة : 2090	عمال : 276	الزوار : 87
<b>الرصيد الوثائقي حسب كل تخصص</b>				
الرصيد الوثائقي	<b>6891 عنوان</b>			
الاختصاص	الحقوق: 6116 عنوان / 40654 نسخة			
الرسائل والأطروحات	الدكتوراه: 19 عنوان / 21 نسخة	الماجستير: 135 عنوان / 273 نسخة	الماستر: 123 عنوان ونسخة	
المجلات والدوريات	عنوان / 475 نسخة			
الكتب المتلفة	1399 نسخة			
الكتب المهداة	408 عنوان / 578 نسخة			
الكتب المعوضة	138 عنوان / 1011 نسخة			
<b>المكتبة الالكترونية</b>				
الرسائل والأطروحات	مذكرات الماستر: 380	مذكرات الليسانس:	مجلة ب 36 عدد / 18	

الجامعية : 619 رسالة رسالة حقوق 590	مذكرة مذكرة حقوق 279	81 مذكرة	قانون / 174 كتب ومقالات
الأنظمة الآلية	Syngob	Logiciel d'inscription : Biblio01	Electre

جدول رقم 01: يمثل رصيد مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

- تحليل نتائج الدراسة: محور البيانات الشخصية:

المستوى: ليسانس ..... ماستر .....

جدول يمثل عدد المبحوثين من الماستر والليسانس

عدد المبحوثين	ماستر	ليسانس	النسبة
80	40	40	100%

تم حساب النسب بالطريقة التالية

$$\text{عدد العينة} \leftarrow 100\% \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{التكرار}}$$

$$\text{التكرار} \leftarrow x \quad 80 \text{ (عدد العينة) = نسبة التكرار} \%$$

المحور الأول: السبل المقترحة لتغطية العجز الذي بدا واضحا في الأنظمة التقليدية المستعملة في المكتبات الجامعية

01- ماهي النظم والوسائل المعتمدة في مكتبتكم لتغطية احتياجاتكم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
وسائل تقليدية	69	86.25%
وسائل حديثة	11	13.75%

المجموع	80	%100
---------	----	------

**الجدول رقم (01): النظم والوسائل المعتمدة فالمكتبة لتغطية احتياجات المستفيدين**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا أنواع النظم والوسائل المعتمدة في المكتبة لتغطية احتياجات المستفيدين، حيث نجد أن نسبة اعتمادها على النظم والوسائل التقليدية يقدر بـ 86.25% ونسبة اعتمادها على الوسائل والنظم الحديثة يقدر بـ 13.75% وهذا راجع إلى أن المكتبة لا تتوفر فيها وسائل ونظم حديثة متطورة كافية من خلالها يمكن الاستغناء الكلي على النظم والوسائل التقليدية فيها التي أدت الى عدم الاستفادة بطريقة كافية داخل المكتبة.

**02- هل تتوفر المكتبة على بنية تحتية مناسبة لمواكبة تكنولوجيا المعلومات؟**

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	13	%16.25
لا	67	%83.75
المجموع	80	%100

**الجدول رقم 02: نسبة البنية التحتية لمواكبة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة.**

نلاحظ الجدول أعلاه والذي يوضح نسبة البنية التحتية لمواكبة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة حيث ان الإجابة ب نعم تقدر بـ 16.25% في حين نجد أن نسبة الإجابة ب لا تقدر بـ 83.75%. وهذا راجع الى افتقار المكتبات للتكنولوجيا الحديثة ونقص توفر الأجهزة من حواسيب وطابعات وأجهزة سكانير وبرامج متطورة خاصة بطبيعة العمل.

**- ماهي متطلبات وصول المكتبة إلى مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات؟**

الخيارات	العينة	النسبة
----------	--------	--------

80	%100	تطوير بنية الاتصال السلكية والاسلكية
75	93.75%	الربط بشبكة (الانترنت/ الانترانات)
80	%100	أجهزة الحاسوب وأهم المعدات اللازمة الأخرى
80 مع تكرارهم الاجابات	% 100	المجموع

**الجدول رقم 03: متطلبات وصول المكتبة الى مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات**

نلاحظ تقارب في النسب واجماع افراد العينة على ضرورة توفير المتطلبات التي تم ذكرها من اجل التحكم الجيد ومواكبة التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات.

04- هل يمكن للمكتبة الاستغناء على الأنظمة التقليدية في حالة مواكبتها لتكنولوجيا المعلومات؟

النسبة	التكرار	الخيارات
%92.5	74	نعم
%7.5	6	لا
%100	80	المجموع

**الجدول رقم (04): نسبة استغناء المكتبة للأنظمة التقليدية في حالة مواكبة تكنولوجيا المعلومات.**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا نسبة استغناء المكتبة على لأنظمة التقليدية في حالة مواكبة تكنولوجيا المعلومات. حيث ان الاجابة بنعم كانت اكبر نسبة تقدر ب 92.5% اما الإجابة ب لا تقدر ب 7.5% وهذا راجع الى النظر بطريقة إجابيه لتلبية احتياجات المستفيدين بطريقة جد متطورة وحديثة.

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي -  
تبسة -

05- هل النظم والوسائل المعمول بها داخل مكتبتكم تلبى احتياجاتكم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	13	16.25%
لا	67	83.75%
لا اعلم	00	00
المجموع	80	100%

الجدول رقم (05): نسبة النظم والوسائل المعمول بها داخل المكتبة التي تلبى احتياجات المستفيدين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا نسبة النظم والوسائل المعمول بها داخل المكتبة التي تلبى احتياجات المستفيدين كانت الإجابة بنعم تقدر ب 16.25% والاجابة ب لا تقدر ب 83.75% وهذا دائما راجع الى نظرة المستفيدين حول المكتبة وحسب احتياجاتهم منها واستخدامهم لها.

06- هل ترى ان الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في مكتبتكم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
تتماشى مع التطورات التكنولوجية	19	23.75%
لا تتماشى مع التطورات التكنولوجية	61	76.25%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (06): الجدول نسبة تماشي الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المكتبة مع التطورات التكنولوجية.

نلاحظ من خلال تحليل الجدول أعلاه والذي يوضح لنا نسبة تماشي الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المكتبة مع التطورات التكنولوجية. هنا أكثرية النسبة أنها لا تتماشى مع التطورات التكنولوجية حيث تقدر

ب 76.25% ونسبة التماشي مع التطورات التكنولوجية تقدر ب 23.75% وهذا راجع الى عدم توفر بنية تحتية بالمكتبة والأجهزة والبرامج الحديثة فيها.

07- ماهي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في مكتبتكم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الحواسيب	78	97.5%
شبكة محلية (الانترانات)	00	00
شبكة الانترنت	2	2.5%
المكتبة الالكترونية	00	00

الجدول رقم (07): مظاهر تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخداما في المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مظاهر تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخداما في المكتبة حيث ان نسبة استخدام الحواسيب تقدر ب 97.5% ونسبة شبكة الانترنت تقدر ب 2.5% اما نسبة استخدام الشبكة المحلية الانترنت داخل المكتبة تقدر ب 0% ونسبة استخدام المكتبة الالكترونية تقدر ب 0% ومن خلال النتائج نلاحظ ان المكتبة لا تتوفر على جميع مظاهر تكنولوجيا المعلومات وهذا راجع الى عدم احتواء المكتبة على مكتبة رقمية والذي هو مشروع رائد في مجال المكتبات.

08- هل للمكتبة موقع ويب متاح على شبكة الانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
لا	80	100%
نعم	00	00%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (08): موقع ويب المكتبة المتاح على شبكة الانترنت

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه يتضح لنا كل الإجابات التي توصلنا إليها من طرف العينة كانت بلا وبنسبة تقدر ب 100% حيث ان المكتبة ليس لها موقع واب متاح على شبكة الانترنت

09- ماهي المعوقات التي تواجهكم اثناء استخدامكم لتكنولوجيا المعلومات؟

المعوقات	التكرار	المجموع	النسبة
عدم تدريب المكتبيين في هذا المجال	80	80	%100
عطل الأجهزة	25	80	%31.25
التعامل مع أجهزة غير متطورة	80	80	%100
عدم توفر بنية تحتية	80	80	%100
عدم توفير دليل لاستعمال التكنولوجيا الحديثة	80	80	%100

الجدول رقم(09): أهم العوائق التي تواجه المستفيد اثناء استخدامه لتكنولوجيا المعلومات.

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا ان معظم الإجابات مقنعة وذات نسب عالية وهي كالتالي

-عدم تدريب المكتبيين في هذا المجال. نسبة الإجابة قدرت ب 100%

- عطل الأجهزة نسبة الإجابة قدرت ب 31.25%

التعامل مع أجهزة غير متطورة نسبة الإجابة قدرت ب 100%

عدم توفر بنية تحتية للمكتبة نسبة الإجابة قدرت ب 100%

عدم توفر دليل لاستعمال التكنولوجيا الحديثة قدرت النسبة ب 100%وهذا راجع الى افتقار المكتبة للوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم تنظيم دورات تكوينية من اجل اكتسابهم خبرة استخدام التكنولوجيا الحديثة

المحور الثالث: نجاعة نظام L M D في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق  
جامعة العربي التبسي-تبسة-

10- في رأيك هل نظام LMD هو نظام؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ناجح	23	%28.75
فاشل	54	%67.5
نوعا ما	03	%3.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم (10): الجدول رأي الطلبة تجاه نظام التعليم LMD .

وقد جاءت النتائج كما هو موضح: حيث نسبة %28.75 يظنون انه ناجح، %71.25 يظنون انه الى حد ما فاشل/ ناجح لذا فان النسبة الغالبة هي نسبة ترجح فشل النظام ويعود ذلك لعدم رضا اغلبية المستفيدين باعتباره نظام دخيل وانه لم يحقق أي جديد ومفيد بالنسبة للجامعة والتي لا زالت تشهد تدهورا مستمرا. وذلك راجع الى الضغط الذي يعيشه الطالب من حيث الحجم الساعي.

النقص الفادح في التجهيزات والوسائل التكنولوجية التي من شأنها ان ترافق عملية السير الحسن لهذا النظام.

تقليص حجم الوحدات الأساسية في السداسي الواحد.

11- هل يتماشى نظام التعليم الجديد LMD مع تكنولوجيا المعلومات المتبعة حاليا؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%10
لا	72	%90
المجموع	80	%100

الجدول رقم (11): نسبة تماشي نظام التعليم LMD مع تكنولوجيا المعلومات حاليا.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نسبة تماشي نظام التعليم LMD مع تكنولوجيا المعلومات حالياً. حيث ان الإجابة ب لا كانت أكبر نسبة والتي تقدر ب 90% والإجابة ب نعم نسبتها تقدر ب 10% وهذا راجع الى ان نظام LMD نظام غير سلس وغير سريع في مواكبة تكنولوجيا الحديثة. وافتقار المكتبة والجامعة الى هذه التكنولوجيا الحديثة في وقتنا الحالي.

## 12- ماهي العوائق التي تواجه نظام LMD مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات المعمول بها حالياً؟

العوائق	التكرار	المجموع	النسبة
عدم اقتناء المكتبة لوسائل تكنولوجيا المعلومات	80	80	100%
وعدم برمجة خطة عمل تتماشى مع هذه التكنولوجيات.	80	80	100%

الجدول رقم 12: العوائق التي تواجه نظام LMD مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات المعمول بها حالياً

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن العوائق التي تواجه نظام التعليم LMD مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات المعمول بها حالياً تقدر نسبتها ب 100% وهي كالتالي:

- عدم اقتناء المكتبة لوسائل تكنولوجيا المعلومات.

- عدم برمجة خطة عمل تتماشى مع هذه التكنولوجيا.

## 13- ماهي الاقتراحات التي تساهم في تطوير ونجاح استمرار نظام LMD وفقاً لتكنولوجيا المعلومات؟

النسبة	الاقتراحات
100%	- تدعيم بوسائل تكنولوجيا حديثة - التكوين للمكتبيين حتى يتسنى لهم التعامل مع هذه التكنولوجيات. - توفير ارسدة جديدة بالمكتبة مطابقة لنظام

	. LMD - تفضيل المكتبة الالكترونية على التقليدية.
--	---

الجدول رقم 13: اهم الاقتراحات التي تساهم في تطوير ونجاح استمرار نظام LMD وفقا لتكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم 13 الاقتراحات التي تساهم في تطوير ونجاح واستمرار نظام التعليم LMD وفقا لتكنولوجيا المعلومات حيث تمثلت نسبة هاته الاقتراحات ب 100%

-النتائج العامة على ضوء التساؤلات:

### التساؤل الاول: السبل المقترحة لتغطية العجز الذي بدا واضحا في الأنظمة التقليدية المستعملة في المكتبات الجامعية

بناء على النتائج المتحصل عليها فالمحور الأول وحسب الجداول رقم 1 و 2 و 3 و 4 على التوالي فإن عملية اقتناء مكتبة كلية الحقوق للوسائل التكنولوجية ليست حديثة وهو غير مواكب للتطورات الحاصلة في نظام LMD لان هناك نقص فادح في الوسائل التكنولوجية الحديثة. وهو ما تؤكد نسبة الجداول سالفة الذكر. هنا عينة الدراسة ركزت في الجدول الأول على النظم التقليدية بنسبة 76.66% وهي المعتمدة في المكتبة، أما الجدول الثاني ركزت على عدم توفر بنية تحتية للمكتبة لمواكبة التطورات التكنولوجية بنسبة 70%، اما فالجدول الثالث ركزت على اهم متطلبات وصول المكتبة الى مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات أهمها: تطوير البنية التحتية بالمكتبة لمواكبة التطورات التكنولوجية. أما الجدول الرابع فركزت عينة الدراسة على ان المكتبة في حالة تبنيها لتكنولوجيا المعلومات تتخلى 83% عن الأنظمة التقليدية.

### التساؤل الثاني: تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي- تبسة-

بناء على نتائج المتحصل عليها للمحور الثاني وحسب الجداول رقم 5 و 6 و 7 و 8 و 9 فإن المكتبة لا تحتوي على تكنولوجيا حديثة معدا استخدام الحواسيب وبنسبة ضعيفة وهوما تؤكد نسبة الجداول السابقة الذكر ففي الجدول رقم 05 ركزت عينة الدراسة على الإجابة السلبية وهي عدم تلبية احتياجاته من خلال الوسائل المعمول بها قدرت بنسبة 60% اما فالجدول رقم 06 ركزت على ان الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المكتبة لا تتماشى مع التطورات التكنولوجية بنسبة 66.66% اما في الجدول رقم 07 ركزت على اكثر مظاهر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبة هي الحواسيب بنسبة 93.33% أما في الجدول رقم 08 هنا المكتبة لا تعتمد على موقع ويب بنسبة 100% اما فالجدول رقم 09 ركزت على مجموعة من العوائق التي تواجههم اثناء استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات.

المحور الثالث: نجاعة نظام L M D في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق  
جامعة العربي التبسي - تبسة -

بناء على النتائج المتحصل عليها للمحور الثالث وحسب الجداول رقم 10 و 11-12 و 13 على التوالي يتضح لنا أن نظرة افراد العينة بنسبة لنظام LMD هو نظام فاشل ولا يتماشى مع التطورات التكنولوجية وهذا حسب ما تؤكد الجداول السابقة ففي الجدول رقم 10 هنا رأي الطلبة تجاه نظام LMD ركزت عينة الدراسة على الإجابة بلا وقدرت نسبتها 50% وهي اكبر نسبة، اما فالجدول رقم 11 يبين نسبة عدم تماشي نظام التعليم LMD مع تكنولوجيا المعلومات وتقدر نسبته ب 90% وهي اكبر نسبة اما في الجدول رقم 12 يمثل مجموعة العوائق التي تواجه نظام LMD أما الجدول رقم 13 يمثل الاقتراحات والحلول المناسبة لاستمرار نظام التعليم LMD في ظل تكنولوجيا المعلومات.

## الخاتمة:

وفي الأخير حاولنا من خلال الدراسة التعرف على مكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي، ومدى استفادة طلبة LMD منها وذلك لمعرفة كل العراقيل والإيجابيات داخل المكتبة، ولقد سمينا جاهدين من خلال دراستنا هذه الى تقديم نظرة عن تكنولوجيا المعلومات المستعملة من طرف طلبة النظام الجديد LMD بمكتبة الجامعة وهذا راجع للدور التي تقوم به هذه التكنولوجيا من أجل اثراء بحوثهم العلمية بالمستجدات وتحسين المناهج الدراسية بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي وعندما وقفنا على واقع مكتبة كلية الحقوق وادراك جوانب النقص فيها، قمنا بالاستعانة بعينة البحث الا وهم طلبة نظام التعليم الجديد LMD باقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات من اجل تطوير البحث العلمي وتوفير كل ما يحتاجه المستفيدين.

# القائمة البيبليوغرافية

## المعاجم والقواميس

1- محمد، دياب مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح انجليزي عربي، بيروت: الدار الدولية للنشر، 1995.

## المراجع

- 1- أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي -عربي. القاهرة، المكتبة الاكاديمية. 2001
- 2- السيد، النشار. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 1992.
- 3- الصباغ، عماد عبد الوهاب. علم المكتبات والمعلومات. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر، 1998.
- 4- بدر، أحمد. علم المكتبات والمعلومات دراسات في نظريات الارتباطات الموضوعية. الرياض: دار المريخ.
- 5- حسن، سعيد احمد. المكتبات الجامعية: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، ووظائفها. بيروت: دار الجيل، 1992. ص 25.
- 6- حسن، سعيد احمد. المكتبات: اثارها الثقافي، اجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي. 1991.
- 7- خميس، محمد عطية. تطور تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- 8- وهيب، غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر. قسم علم المكتبات والتوثيق. 2008.
- 9- شاهر، ذيب أبو شريخ. دراسات في علوم المكتبات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 10- عبد الحافظ، محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المكتبات المكتبية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997.
- 11- عمر، أحمد همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 12- عمر، أحمد همشري؛ ربحي، مصطفى عليان. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. عمان: المؤلفات، 1990.
- 13- عبد المنعم، موسى غادة، سالم محمد، ناهد. مرافق المعلومات، ماهيتها، ادارتها خدماتها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص 197.
- 14- غادة، عبد المنعم موسى. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.
- 15- قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع.
- 16- محمود، علم الدين. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع 1990.
- 17- محمد، عودة عليوي، مجبل، لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية المتخصصة-العامة-المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق، 2007.
- 18- نعمان، مصطفى. الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية: دراسة تحليلية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 19- وائل، مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

الرسائل الجامعية

- 1- كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات: فيفري 2008.

### المقالات والدوريات

- 1- عبد القادر تواني، تحديات وعقبات تواجه اصلاح التعليم العالي ونظام LMD في الجزائر، مجلة إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام، الجزائر: 2013.
- 2- غيتي، نسرين. دور نظام (ل م د) في اعداد الموارد البشرية واهميته: ع 37، جوان جامعة قسنطينة 1، الجزائر 2012.
- 3- م. ش، بلعيد. هندسة وظائف الكمبيوتر. ط1، الجزائر: الصفحات الزرقاء، 2001.

### ديوان

- 1- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة LMD. ديوان المطبوعات الجامعية: جوان 2011.
- 2- عبد الكريم حرز الله، عبد الكريم بداري، نظام (ل م د)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

### الوابوغرافيات

- 1- fd. Univ-boumerdes. Dz/ archives/ LMD. Pdf.
- 2- fsssb-univ-skikds- الأداء البيداغوجي في ظل نظام التعليم ل م د - dz/index.php/joomla-licence/comprender.le.LMD

## المخلص:

لقد عالجت الدراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الجامعية ودورها في تدعيم نظام التعليم الجديد LMD باعتبارها مكتبة بحث وتعلم من واجبها تلبية الاحتياجات للمستفيدين وهذا هو هدفها الاساسي.

ولمعرفة ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق بجامعة تبسة تدعم نظام التعليم الجديد لتلبية احتياجات مستفاديهها، فإن هذا البحث يبدأ بدراسة أول خطوة وهي المكتبة الجامعية من حيث مفهومها وخدماتها التي تقدمها للمجتمع المستفيد وكذا تكنولوجيا المعلومات ونظام التعليم LMD بالإضافة إلى القيام بالاستبيان المقنن مع عينة من المستفيدين ثم تحليل تلك النتائج المتوصل إليه والوصول إلى نتائج على ضوء التساؤلات وفي الأخير خاتمة.

لكلمات الدالة: المكتبة الجامعية، تكنولوجيا المعلومات، نظام التعليم LMD، مكتبة كلية الحقوق، جامعة العربي التبسي.

L'étude a abordé le sujet des technologies de l'information la bibliothèque universitaire et son rôle dans le soutien du nouveau système éducatif LMD en tant que bibliothèque de recherche et d'apprentissage qui a le devoir de répondre aux besoins des bénéficiaires et. Son objectif principal. Pour savoir si la technologie de l'information a la bibliothèque de la faculté de droit de l'université de Tébessa soutient le nouveau système éducatif pour répondre aux besoins de ses bénéficiaires cette recherche commence par une étude de la première étape qu'est la bibliothèque universitaire en termes de concept et de services qu'elle Fournit a la communauté bénéficiaire ainsi que les technologies de l'information et le système éducatif LMD en plus de réaliser le questionnaire standardisé avec un échantillon les bénéficiaires analysent ensuite ces résultats et obtiennent des .. résultats à la lumière des questions et hypothèses et finalement une conclusion.

**Mots-clés: bibliothèque universitaire, technologies de l'information, système éducatif LMD, bibliothèque de la faculté de droit, Université Arabi tabys**

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

### استمارة إستبانة

في إطار اعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم المكتبات بعنوان:

**تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ودرها في**

**تدعيم نظام التعليم الجديد LMD**

دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي-تبسة

واستكمالا للشطر يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملا هذه الاستمارة بكل عناية وإفادتنا بالمعلومات اللازمة عن طريق وضع علامة (X) أما الإجابة التي ترونها مناسبة، علما أن المعلومات لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

- شفرور عائشة

إعداد الطالبتين

- سليمان إيمان

- سليمان حدة

السنة الجامعية

2020/2019

محور البيانات الشخصية:

..... ماستر

المستوى: ليسانس .....

المحور الأول: السبل المقترحة لتغطية العجز الذي بدأ واضحا في الأنظمة التقليدية  
المستعملة في المكتبات الجامعية

01- ماهي النظم والوسائل المعتمدة في مكتبتكم لتغطية احتياجاتكم؟

نظم ووسائل تقليدية

نظم ووسائل حديثة

أخرى

..... أنكرها .....

02- هل تتوفر المكتبة على بنية تحتية مناسبة لمواكبة تكنولوجيا المعلومات؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل التجهيزات والمعدات (البنية التحتية) الملائمة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة:

حواسيب

برامج خاصة بطبيعة العمل

أجهزة سكانير

..... أخرى، حددها: .....

03- ماهي متطلبات وصول المكتبة إلى مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات؟

تطور بنية الاتصال السلكية واللاسلكية

الربط بالشبكة (الانترنت/الانترانت)

أجهزة الحاسوب وأهم المعدات اللازمة الأخرى

04- هل يمكن للمكتبة الاستغناء على الأنظمة التقليدية في حالة مواكبتها لتكنولوجيا المعلومات؟

نعم

لا

**المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية الحقوق بجامعة العربي التبسي-تبسة-**

05- هل النظم والوسائل المعمول بها داخل مكتبتكم تلبي احتياجاتكم؟

نعم

لا

لا اعلم

06- هل ترى ان الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في مكتبتكم؟

تتماشى مع التطورات التكنولوجية

لا تتماشى مع التطورات التكنولوجية

07- ماهي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في مكتبتكم؟

- الحواسيب

-المكتبة الالكترونية

-شبكة محلية (الانترانت)

- شبكة الانترنت

أخرى، حددها:

.....  
.....

**08- هل للمكتبة موقع ويب متاح على شبكة الانترنت؟**

نعم

لا

**09- ماهي المعوقات التي تواجهكم اثناء استخدامكم لتكنولوجيا المعلومات؟**

.....  
.....

**المحور الثالث: نجاعة نظام L M D في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكتبة كلية الحقوق  
جامعة العربي التبسي-تبسة-**

**10- في رأيك هل نظام LMD هو نظام؟**

ناجح

فاشل

نوعاما

ماهي أسباب ذلك في رأيك:

.....  
.....

**11- هل يتماشى نظام التعليم الجديد LMD مع تكنولوجيا المعلومات المتبعة حاليا؟**

نعم

لا

في حالة الإجابة بلا اذكر لماذا؟ .....

**12-** ماهي العوائق التي تواجه نظام LMD مع مواكبة تكنولوجيا المعلومات المعمول بها حاليا؟

.....  
.....

**13-** ماهي الاقتراحات التي تساهم في تطوير ونجاح استمرار نظام LMD وفقا لتكنولوجيا المعلومات؟

.....  
.....  
.....



صورة تمثل مكتبة كلية الحقوق جامعة العربي التبسي -تبسة-



